

TOGETHER ENSEMBLE معاً

تقرير النشاط

تحرير القدرات من
أجل تعزيز استقلالية
المجتمعات المحلية
وقدرتها على التكيف

FONDATION





ولن نتمكن من رفع التحديات الداخلية والخارجية، إلا بالجمع بين روح المبادرة ومقومات الصمود.

مقتطف من خطاب جلالة الملك محمد السادس نصره الله بمناسبة عيد العرش.
30 يوليوز 2022

الافتتاحية 5

6 مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط

- 7.....التزام داخل حدود المغرب وخارجه
- 8.....مجالات العمل
- 10.....الالتزام، الفعل، المشاركة
- 11.....أرقام أساسية
- 14.....أبرز إنجازات 2022
- 16.....ما وراء الحدود

12 التركيز 10 سنوات من المنفعة العامة

18 التركيز دراسة التربة من أجل الحفاظ عليها بشكل أفضل

20 العمل معا من أجل المستقبل من خلال دعم الابتكار الاجتماعي والبحث والتطوير

- 21.....تعزيز النظام الإيكولوجي الوطني للبحوث والتنمية
- 23.....تشجيع النقل التكنولوجي
- 24.....دعم هياكل البحوث
- 25.....تشجيع البحوث التطبيقية
- 27.....تعزيز الابتكار الاجتماعي
- 29.....دعم الاقتصاد الاجتماعي والتضامن
- 33.....مرافقة الشركات الناشئة
- 34.....قيادة مشاريع تنمية المجتمعات المحلية

40 الإلتزام معا لمواجهة التهديدات المناخية والأمن الغذائي

36 التركيز الجنساني

- 41.....مكافحة تغير المناخ والحفاظ على التنوع البيولوجي
- 47.....تعزيز الأمن الغذائي

50 معا لمشاركة المعرفة و ضمان تكافؤ الفرص في التعليم

- 51.....ضمان التفوق وتكافؤ الفرص
- 55.....المشاركة في تعزيز العرض العمومي للتعليم
- 60.....تعزيز أشكال التعلم الشاملة والمبتكرة
- 62.....شمول جميع الأطفال والشباب
- 65.....المساهمة في تحسين صحة الأطفال والبالغين

66

خاتمة

الافتتاحية



من خلال الاعتراف بقوة التعاون والالتزام المتبادل تساهم مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط في المغرب وفي عدد من بلدان الجنوب في إحداث تغييرات دائمة وكبيرة. ويؤدي العمل الجماعي إلى التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتعزيز ممارسات الحياة المستدامة وبناء القدرة على الصمود.

نعمل على بناء الثقة إعتقادا على الحوار البنائ مما يؤدي إلى علاقات متينة ومساءلة أكبر وشعور بالملكية المشتركة من خلال نظامنا البيئي الداخلي والخارجي. ونعمل على تشجيع الحوار والمشاركة في إيجاد حلول للتحديات المحلية والوطنية والدولية. ويقودنا هذا التعاون إلى تقاسم مواردنا وموارد النظام الإيكولوجي وتشارك معارفنا من أجل إحداث التغيير وتحقيق العدالة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.

من خلال المراهنة على علاقة الفريق يمكننا ان نصنع استقلالية في مجتمعاتنا لنبني بيئة قوية وامنة، من خلال الحوار النشط والأدوات المبتكرة والالتزام المتين بأهدافنا المشتركة فإن مجتمعاتنا لديها القدرة على أن تصبح مستقلة وقادرة على الصمود. ويعد كل من الذكاء والتعاون معا المفتاح لتحويل نموذجنا عن طريق تشجيع الابتكار الاجتماعي. ومن ثم فإن المبادرات التي يجري تنفيذها بطريقة متكررة تساهم في تمكين جميع الجهات الفاعلة المشاركة وتولد أثرا إيجابيا دائما وملموسا.

إننا نبني الثقة وندعم بعضنا البعض لضمان مستقبل أفضل للجميع. معا نطلق العنان لإمكانية تعزيز استقلالية المجتمعات المحلية وقدرتها على الصمود.

شكلت سنة 2022 سنة جديدة قامت خلالها مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط من تعبئة جميع أفرقتها في المغرب وعبر الحدود لدعم مجتمعاتها في مجالات الابتكار الاجتماعي والبحث والتطوير ومكافحة التهديدات المناخية والتعليم. وبذلك تساهم المؤسسة في تعزيز ديناميكية اجتماعية أكثر شمولا وابتكارا.



مؤسسة
المجمع الشريف للفوسفاط
إلتزام

فعل
مشاركة

من أجل مستقبل عادل
شامل
موحد
مستدام

التزام داخل حدود المغرب وخارجه

عرفت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط منذ 10 سنوات بأنها مؤسسة غير ربحية ذات منفعة عامة تهتم بالمشاركة الاجتماعية والمجتمعية لصالح مجموعة المجمع الشريف للفوسفاط.

وقد تميزت منذ إنشائها بطموحها في إرساء أساس لمستقبل أكثر عدلا واستدامة وأساليب عمل مبتكرة عن طريق بناء شراكات من أجل تحقيق التآزر والذكاء الجماعي والإرادة المشتركة والنهج الاستراتيجي الأمثل ووسائل العمل التي مكنتها من أن تصبح على مر السنين فاعلا اجتماعيا رئيسيا.

وتكرس مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للسكان المحرومة في المغرب على سبيل الأولوية في المناطق التي يوجد فيها المجمع الشريف للفوسفاط وكذلك على الصعيد الدولي في إطار التعاون بين بلدان الجنوب. وهي تقوم في الواقع بتنفيذ ودعم أنشطة التنمية البشرية في المجتمعات المحلية الضعيفة في البلدان الأفريقية والآسيوية.

لصالح
500 000
مستفيد



800
مشروع
منذ عام 2012



وهي تعمل بالتوازي على دعم نشر المعارف التي تدعم استقلالية الناس وتحسين قدراتهم ونقلها.

وقد أصبحت المؤسسة اليوم أكثر من أي وقت مضى بعد وباء كوفيد-19، في سياق سياسي واقتصادي عالمي غامض، تؤمن باعتقاد والتزام فرقتها بنقل عالم أفضل إلى الأجيال القادمة. وبصفتها منظمة معرفية ومرنة تتطور وتكيف طريقة عملها مع التغيرات في السياقات كما تستفيد مما حققته سابقا من أجل المضي قدما نحو مزيد من الواجهة والفعالية في تدخلاتها.

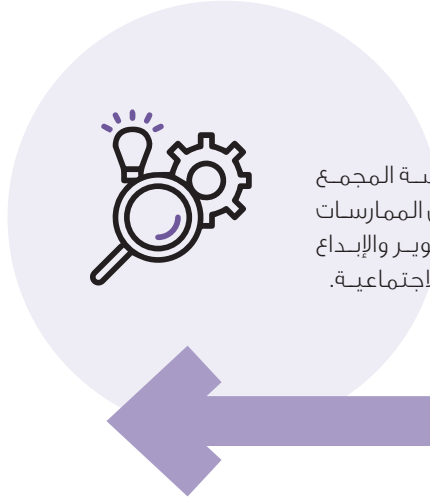


مجالات العمل

تتسق مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط تماما مع النموذج الجديد للتنمية في المغرب. وتغطي مجالات عملها معظم أهداف الأمم المتحدة السبعة عشر للتنمية المستدامة. مما يبرز الطبيعة الواسعة النطاق وتأثير التزام المؤسسة بتعزيز التنمية البشرية المستدامة. وتعمل المنظمة من خلال مبادراتها على دفع التغيير في قطاعات متعددة من بينها التعليم والعلوم والتكنولوجيا. وهي تسعى إلى إيجاد مجتمع أكثر إنصافا واستدامة للجميع من خلال الاستثمار في برامج طموحة.



تعزيز البحث والتطوير والابتكار الاجتماعي



إن العالم يتغير بشكل مضطرب. وهناك أفكار جديدة في الأفق. وتعمل مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط على هيكلة هذه الممارسات وتطويرها من أجل تقاسم أفضل الممارسات ومضاعفتها والمضي قدما نحو الابتكار. ويتمثل الهدف في جعل البحث والتطوير والإبداع الاجتماعي من العوامل الاستراتيجية للتغيير الهيكلي وتوليد الثروة والتنمية الاجتماعية.



الصمود في مواجهة تغير المناخ والحفاظ على التنوع البيولوجي

يعتبر الصمود في مواجهة تغير المناخ والحفاظ على التنوع البيولوجي أمرا بالغ الأهمية لضمان مستقبل مستدام للبشرية وللوكوب. إن التنوع البيولوجي عامل رئيسي في مراقبة المناخ والحفاظ على النظم الإيكولوجية وأي خسارة للتنوع البيولوجي قد تكون آثارا مدمرة على الاقتصاد والأمن الغذائي. وتعد هذه الشواغل محور عمل مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط التي تركز على تمكين السكان والمنظمات وعلى توعيتهم بهذه المسائل الملحة.





دعم الأمن الغذائي للسكان



الحق في الغذاء والتغذية هو أحد أهم حقوق الإنسان الأساسية. وتعمل مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط على تحسين صحة ورفاه العديد من المجتمعات الضعيفة والمضي قدما نحو تحقيق رفاه جماعي أفضل.



تعزيز التعليم الشامل بامتياز

إن التعليم الجيد ضروري للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة للمجتمعات المزدهرة. وتقدم برامج وأنشطة مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط ردودا ملموسة عن طريق تيسير الوصول إلى التعليم والمعرفة ودعم التفوق وتعزيز نقل المهارات إلى جمهور أوسع.



الالتزام، الفعل، المشاركة

الالتزام

تعمل مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط على تعزيز المصلحة العامة. ويتمثل الالتزام الصادق والمتبادل بين جميع أصحاب المصلحة في كونه مفتاح النجاح الجماعي.

المشاركة

إن نشر المعرفة والعلم يعزز قدرات الناس على اتخاذ القرار وتحقيق الاستقلالية ويتيح خلق القيمة. وتحاول فرقنا كل يوم من خلال خبراتها وشبكاتنا مواجهة هذا التحدي.

الفعل

تنبع أعمال مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط لفائدة الشباب والنساء والفئات الضعيفة في المغرب وخارجه من أعمال التطوير المشترك والمسؤولية المشتركة بين جميع أصحاب المصلحة والتي تترتب عليها نتائج ذات تأثير كبير ومستدام.



أرقام أساسية



تنفيذ
265

مشروعا
في عام 2022



دعم
190

مشروعا
في إطار

12

بشراكة مع المؤسسات
في المغرب وأفريقيا **صندوق**



دعم
600

تعاونية
مغربية حديثة
النشأة



تخطيط

5,4

مليون
هكتار



في
8

بلدان
أفريقية



تمويل

3323

منحة دراسية
من خلال FIRSI



دعم

60
مدرسة

16

شريكا
جمعويا

يدعمون أكثر من

5000

مستفيد
في حالة ضعف



10 سنوات من المنفعة العامة

2012

الاعتراف
بالمنفعة العامة.

تم الاعتراف بالدور الهام الذي تلعبه مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط كجهة فاعلة إجتماعيا في عام 2012 وأكدت دورها كجهة فاعلة اجتماعية رئيسية في كل من المغرب وعلى الصعيد الدولي.

انخرطت في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للسكان المحتاجين وافتتحت من خلال رؤيتها للابتكار المستدام مشاريع مسؤولة للأجيال القادمة. وقد دأبت على دعم مبادرات التضامن والتنمية البشرية وأنشأت آليات دعم لمكافحة فيروس كوفيد-19. كما وضعت برامج تعليمية وثقافية مبتكرة ومنحا دراسية لدعم مستقبل الشباب المغربي والأفريقي. وفيما يلي بعض المعالم البارزة لعملها في هذا المجال.



2020

دعم التعليم والتدريب عن بعد وتوفير المرافق الصحية لأكثر الفئات ضعفا خلال وباء كوفيد-19.

2019

إنشاء نظام بيئي للمعارف من أجل تعزيز تبادل المعارف والقدرة التنافسية على الصعيد الوطني.

2017

إطلاق صندوق البحث والتطوير لدعم الفوسفاط لتعزيز البحوث الوطنية من خلال تمويل ودعم مشاريع البحث.

2016

بدء برنامج **المدارس التي تدعمها** مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط من أجل تعزيز نوعية العرض وتحسين ظروف التعليم في المؤسسات العامة المغربية.

2014

بدء المشاريع الإنمائية الأولى في غرب أفريقيا في مجال **التعاون الزراعي**.

2013

بدء برنامج المنح الدراسية **للطلاب المستحقين**.



2022

توسيع نطاق المشاريع التي تجمع بين ضرورات التنمية والعمل الإيجابي من أجل التصدي للتحديات البشرية الأوسع نطاقا مثل المناخ أو الاستهلاك المعقول للموارد على كوكب الأرض من أجل جعل **الابتكار المستدام** عاملا أساسيا في النمو البشري.

2021

تنفيذ برامج جديدة خاصة في أفريقيا تركز على التكيف مع **تغير المناخ** وحماية التنوع البيولوجي.

يناير

- تنظيم دورات تدريبية لفائدة 60 معلما و 32 مدربا في مدغشقر.
- التوقيع على عقود البرامج في 29 مدرسة جديدة تدعمها مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط.
- تنظيم الدورة الثانية لتقوية القدرات التقنية في إطار مشروع دعم منتزه نيوكولو كوبا الوطني (PNNK).
- عقد عدة ندوات افتراضية بالتعاون مع جامعة محمد السادس (UM6P) متعددة التخصصات التقنية لتشجيع عمليات البحث والتطوير والتحويل التكنولوجي.

فبراير

- اختيار 230 تعاونية مغربية في إطار برنامج «مرافقة» لدعم التعاونيات التي أنشئت حديثا.
- توزيع أجهزة سمعية في مراكش وقلعة السراغنة من خلال جمعية سوس.



مارس

- تنظيم الدورة الثالثة من جوائز البطولة الوطنية لأفضل مشروع تعاوني للنساء «للة المتعاونة».
- عقد سلسلة من حلقات العمل في المدارس التي تدعمها مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط بمدينة آسفي.
- التوقيع على اتفاقية لدعم الأقسام التحضيرية لمدارس التعليم العالي.
- تنفيذ بعثة تشخيصية ميدانية تابعة لمنطقة البحرية المحمية في Joal-Fadiouth.
- تنظيم عدد من الحلقات الدراسية الافتراضية التي نظمتها جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية لدعم حاملي المشاريع في إطار صندوق نقل تكنولوجيا النظام الإيكولوجي.

أبريل

- اختيار 13 مشروعا في إطار صندوق نقل تكنولوجيا النظام الإيكولوجي.
- بدء حملة تحديد هوية 100 مشروع ناشئ مستفيد من عرض الدعم الخاص Moroccan Retail Tech Builder (MRTB).



ماي

- بدء مبادرة لتقديم الدعم والمعدات لـ 27 مركزا من مراكز الأقسام التحضيرية لمدارس التعليم العالي بالتعاون مع معهد العلوم التربوية التابع لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ومعدات المختبرات العلمية والتعليمية.
- نشر دورة تنمية المهارات المجتمعية - مشروع Joal-Fadiouth.
- إجراء تشخيصات للتعاونيات الأولى المستفيدة من برنامج CoopLab للدعم في المغرب في إطار برنامج «مرافقة».
- انطلاق برنامج «Social Experience Program» في جامعة محمد السادس متعددة التخصصات.

يونيو

- التوقيع على الشراكة مع الوكالة السنغالية لإعادة التشجير والصور الأخضر العظيم (ASERGMV).
- تنظيم دورة تدريبية من قبل CoopLab لفائدة مستشارين في مجال التنمية التعاونية من خلال نهج المهارات الاقتصادية عن طريق التدريب على روح المقاول.
- التدريب على إعادة التشجير المجتمعي في مدغشقر.
- إطلاق مسار لبناء القدرات لصالح الشركاء الأفريقيين.
- تعزيز القدرات التقنية للمديرين السنغاليين في إطار مشروع منتزه نيوكولو كوبا الوطني (PNNK).
- اختيار 19 شركة رائدة في إطار برنامج MRTB.
- اطلاق تطبيق PrepaDigitale للأجهزة المحمولة.

يوليو

- تنظيم المنتدى الأفريقي للتعاونيات في بن جريز بمناسبة اليوم الدولي للتعاونيات الذي يصادف 100 سنة.
- إطلاق مشروع إعادة تشجير المجتمعات المحلية في مدغشقر.
- عقد أيام لجمع البيانات المادية، الاجتماعية والاقتصادية في بن جريز في إطار مشروع متكامل.
- قبول 144 طالبا من ثانوية محمد السادس للتميز في عدة مدارس فرنسية كبيرة.
- زيارة وفد السور الأخضر العظيم السنغالي إلى بن جريز.

غشت

- إعداد خريطة خصوبة التربة على مستوى ثلاث مقاطعات في منطقة أشانتي في غانا.
- بدء عملية إعادة تشجير غابات Mangrove التابعة للمنطقة البحرية المحمية في Joal-Fadiouth.

شتنبر

- تنظيم الدورة المتخصصة «Solving Public Problems» لصالح موظفي مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط.
- تنظيم دورة تدريبية للباحثين وطلبة الدكتوراه في مشروع FUERTES في جامعة محمد السادس متعددة التخصصات.
- إطلاق أول دعوة للمشاريع في إطار شراكة بين جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط بشأن برنامج البحث والتطوير المتصل بالمعاهد الوطنية.
- القيام ببعثة تشخيصية عملياتية مشتركة للمجموعات النسائية في إطار مشروع السور الأخضر العظيم.
- إطلاق برنامج إدخال نشاط تربية النحل كنشاط لتوليد الدخل في إطار مشروع المنطقة البحرية المحمية Joal-Fadiouth.

أكتوبر

- افتتاح مشروع دعم منتزه نيوكولو كوبا الوطني (PNKK) في السنغال رسميا.
- المشاركة في المؤتمر الوزاري للتعاونيات في أفريقيا.
- دورة تدريبية حول خريطة خصوبة التربة في منطقة أشانتي بغانا.
- زيارة وفد من غانا إلى موقع الجرف الأصفر في إطار تدريب موظفي وزارة الزراعة في غانا على عنصر التوصية المتعلقة بتخصيب المحاصيل.
- تنظيم يوم إعلامي إقليمي خاص ببرنامج الرقمنة MRTB.
- عقد حلقة دراسية لدعم 11 مشروعا من مشاريع النظام الإيكولوجي TechTransfer في جامعة محمد السادس متعدد التخصصات.
- إطلاق دعوة المشاريع : Biotech, APRA ، العلوم الاقتصادية والإنسانية والاجتماعية والتسيير.

نونبر

- افتتاح دار الضيافة «دار الضياف» التابع لجمعية هدف.
- تنظيم حفل إغلاق صندوق البحث والتطوير حول فوسفاط APPHOS.
- عقد ورشة عمل لتقوية القدرات في المختبر الوطني للتحليل التشخيصي للمنتجات والمدخلات الزراعية في ياوندي - الكاميرون.
- تنظيم دورة تدريبية لتقنيي المديرية الوطنية للمتنزهات في السنغال في جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية في إطار مشروع PNKK.
- زيارة دراسية قام بها وفد في إطار مشروع دعم ASERGMV.
- اختيار 15 شركة ناشئة لبرنامج START التابع ل MRTB.

دجنبر

- عقد ورشة عمل بعنوان «الخبرة الخلاقة والتصميم من أجل الابتكار الاجتماعي» في إطار المسار الداخلي لتنمية المهارات التابع لمؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط.
- تنظيم تدريب على وسائل الإعلام والتدريب للمدرسين من الجامعات العامة في إطار مشروع مركز رقمنة التعليم عن بعد (CNDE).
- التنظيم بالتعاون مع جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية لورشة عمل حول النقل التكنولوجي.
- اختيار 7 مشاريع بشراكة مع المعهد الوطني للصحة العامة و جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية في إطار برنامج البحث والتطوير المتصل بالمؤسسات العامة الوطنية.
- إجراء تشخيص من أجل وضع خطة لبناء قدرات النساء الأعضاء في التجمعات التعاونية في ملاوي.



ما وراء الحدود

تغير المناخ والتنوع البيولوجي



- دعم منتزه نيوكولو كوبا (PNNK) في السنغال.
- حفظ التنوع البيولوجي على مستوى خليج Joal-Fadiouth في السنغال.
- تعزيز القدرات التقنية لأطر الشركاء الأفريقيين في مجالات المياه وتغير المناخ والزراعة المستدامة (توغو والرأس الأخضر والسنغال وغانا ورواندا ومدغشقر).
- دعم مشروع السور الأخضر العظيم في السنغال من خلال دعم الوكالة السنغالية لإعادة زرع الغابات والحد من آثار تغير المناخ على البيئة والسكان الضعفاء في السنغال.
- مشروع إعادة التشجير وإعادة تأهيل الأنواع المهددة بالانقراض في مدغشقر.
- دعم المجموعات النسوية المنتجة في الوسط الصحي في الرأس الأخضر.

الأمن الغذائي



- مشروع المجتمع المحلي لدعم تعاونية دار السلام المجاورة لمنتزه نيوكولو كوبا الوطني (PNNK) في السنغال.
- دعم برنامج تمكين المرأة في الزراعة في ملاوي.
- إغلاق مشروع خرائط خصوبة التربة : إثيوبيا وتوغو وبوركينا فاسو وغانا ورواندا وغينيا والكاميرون ومدغشقر.
- نشر الممارسات الزراعية الجيدة في توغو من خلال تقديم الدعم إلى محطات الإذاعة القروية.
- الإدارة المستدامة للأراضي من أجل تحسين ظروف معيشة السكان في بنغلاديش.
- دعم مؤسسة «مبادرة AAA» للحد من ضعف الزراعة الأفريقية أمام تغير المناخ.
- دعم معهد التغذية الأفريقي في مجال إعداد وتنفيذ مشاريع البحث والتطوير الزراعي.



التعليم



- مواصلة تدريب FUERTES لصالح طالبات الدكتوراه السنغاليات.
- مواصلة برنامج المنح الدراسية للطلاب في مدرسة Mariama Ba العليا في السنغال.

الابتكار الاجتماعي



- دعم مبادرات التنمية المجتمعية المدمجة في السنغال.

دراسة التربة من أجل الحفاظ عليها بشكل أفضل

تأثرت القارة الأفريقية بشدة خلال العقود الثلاثة الماضية بالجفاف الشديد وتغير المناخ وسوء إدارة الأراضي مما أدى إلى انخفاض الأراضي الخصبة. وقد بلغ تدهور الأراضي هذا مداه الأقصى إذ أن 65% من أراضي القارة متضررة مما يهدد حياة ما يقرب من ثلثي سكانها. ومعظم الاقتصاد الأفريقي، أي 80%، يعتمد اعتمادا كبيرا على الموارد الطبيعية الضعيفة من حيث الظروف المناخية مثل الزراعة المطرية الاكتفائية مما يعطي فكرة عن آثار تدهور التربة على حياة الملايين من البشر. ويواجه الشباب الذين يعيشون في المناطق القروية تحديات خاصة في المستقبل الذي لا يمكن التنبؤ به بسبب الافتقار إلى فرص العمل واستمرار تدمير سبل العيش الراجع إلى تدهور الأراضي وانخفاض العائدات. كما أن انخفاض الموارد يؤدي إلى المزيد من الهجرة والنزاعات مما يؤثر سلبا على السكان.

من أجل عكس هذا الاتجاه قامت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات بالتعاون مع العديد من الشركاء الأكاديميين المغاربة بما في ذلك جامعة محمد السادس متعددة التخصصات بالشراكة مع السلطات الوطنية في البلدان المعنية بمبادرة كبرى لتحديد خصائص التربة في أفريقيا. والواقع أن معرفة التربة الدقيقة تساعد على تطوير ممارسات زراعية أكثر استدامة وأكثر ملاءمة وإنتاجية. كما أن رسم خرائط خصوبة التربة الأفريقية يشجع على تعزيز الزراعة المرنة وبالتالي فهي خطوة أخرى نحو التنمية المستدامة في جميع المناطق. وسوف تساعد الأراضي الأكثر صحة والغنية بالمغذيات إلى تحسين مستوى عيش الملايين من سكان القرى الذين يعانون من أزمة الغذاء.



وفي الكامبيرون اتسم مشروع خريطة الخصوبة الذي اختتم في عام 2022 بالنجاح. وقد شاركت وزارة الزراعة والتنمية القروية في الكامبيرون في 230 مختبرا من 100 بلد في اختبار الكفاءة الذي أجرته الشبكة العالمية لمختبرات التربة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة. وشملت الاختبارات ثلاثة مؤشرات: الكربون العضوي والنتروجين والفوسفور. **وقد حققت وزارة التعدين 100% من الكفاءة في هذين المعيارين و 80% في آخر بارامترات.** وقد عمل فريق وزارة الزراعة والتنمية الريفية بمعايير عالية الجودة على الصعيد العالمي بفضل دعم المؤسسة.



المشروع
على

رسم الخرائط



توغو

3.6 مليون هكتار

غينيا

1.1 مليون هكتار

رواندا

94 000 هكتار

الكاميرون

103 000 هكتار

غانا

149 000 هكتار

بوركينافاسو

150 000 هكتار

مدغشقر

174 000 هكتار



بدأ مشروع خرائط خصائص الخصوبة في عام 2014 وتم الانتهاء من رسم خرائط لخصائص الخصوبة في البلدين النهائيين الكاميرون وغانا في عام 2022. وخلال هذه الفترة تم مسح 5,4 مليون هكتار من الأراضي في 8 بلدان أفريقية وتم تمثيل كامل المساحة على الخرائط. وبعد إنجاز المشروع تم تسليم المشروع إلى مجموعة المجمع الشريف للفوسفات إفريقيا الذي أنشئ في عام 2016 من قبل الشركة المحدودة لمجموعة المجمع الشريف للفوسفات للمساهمة في التنمية المستدامة للزراعة الأفريقية.

بناء القدرات والتوعية

بوركينافاسو
توعية

1630

مزارعا

غانا
تدريب

8

موظفين من
وزارة الزراعة

الكاميرون
تدريب

40

من موظفي
وزارة الزراعة



قامت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات بإشراك مختلف الشركاء المحليين في عمليات رسم الخرائط من أجل تعزيز المشاركة في البناء المشترك لتمكين أصحاب المصلحة من تولي زمام الأمور. كما عقدت دورات لبناء المهارات وتنميتها طوال مدة المشروع وأتيحت جميع الوسائل اللازمة للشركاء للمساهمة بفعالية وبحرية في وضع بطاقات الخصوبة لديهم ومن ثم الحصول على التوجيه ذي الصلة في السياسات الزراعية الوطنية.



العمل معا من أجل المستقبل من خلال دعم الابتكار الاجتماعي والبحث والتطوير

تري مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط أن البحث والتطوير والإبداع الاجتماعي من الأدوات الرئيسية لتحقيق التغييرات الهيكلية وخلق الثروة والنهوض بالمجتمع. وهي تبدأ وتدعم مشاريع تهدف إلى تحقيق أثر إيجابي على المجتمع. إن إنشاء المختبرات والتعاون مع جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية والنظام البيئي الوطني للبحوث وتوفير أموال البحوث كلها أساليب تستخدمها المؤسسة في توليد طاقة جديدة في البحث والتطوير ليس فقط في المغرب بل أيضا في القارة بأسرها. وتتمثل أهدافنا الرئيسية في إتاحة الفرصة للباحثين للمضي قدما في برامج البحوث مع توسيع نطاق التعاون وتعزيز الأولويات الوطنية.

وتسعى مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط في سبيل الابتكار الاجتماعي إلى إيجاد حلول مبتكرة لتلبية احتياجات بعض السكان الذين لا تحظون سوى بأقل القليل من الخدمات. ويتطلب النجاح النظر في الاستراتيجيات غير التقليدية والنظر إلى ما هو أبعد من العمليات المعتادة وإعادة تقييم أساليب التقدم المقبولة وإدراج العوامل الاجتماعية والبيئية كعناصر رئيسية في القضايا الاقتصادية المعقدة.

وتتلخص رؤية المؤسسة في دعم نظامها البيئي وأصحاب المصلحة فيه فيما يتعلق بالابتكار الاجتماعي والبحث والتطوير من أجل تحفيز نموذج جديد للتنمية.



تعزيز النظام الإيكولوجي الوطني للبحوث والتنمية



صندوق البحث والتطوير APPHOS

أختتم صندوق البحث والتطوير للفوسفاط عام 2022 في إطار شراكة بين مجموعة المجمع الشريف للفوسفاط ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار والمركز الوطني للبحث العلمي والتقني ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية. وقد أسفرت هذه المبادرة عن نتائج إيجابية تشمل تعزيز المختبرات في 15 جامعة وكلية مغربية وتطوير إنتاجها العلمي وتدريبها على الدكتوراه. وقد أسهم البرنامج إسهاما كبيرا في تحسين النظم الإيكولوجية للبحوث الوطنية من خلال دعم العلماء والباحثين المغاربة في أبحاثهم حول الفوسفاط بإنشاء شبكة من الباحثين القادرين على تطوير تقنيات وتكنولوجيات جديدة ومنتجات جديدة ومبتكرة حول الفوسفاط ومشتقاتها.



تعزيز
المختبرات في
15
جامعة مغربية

أجريت دراسة طموحة للأثر شملت عناصر علمية، أكاديمية، تقنية، اجتماعية واقتصادية للاستفادة من هذه المبادرة. وكانت الأهداف هي إنشاء نموذج للتقييم في شكل مجموعة أدوات للبحث والتطوير تضم مؤشرات القيمة وقياس الأداء واستخلاص الدروس من النقاط الواجب الاستفادة منها والتحسين ووضع أداة لتقييم البحوث المستقبلية.

أرقام APPHOS



نشر نحو 200 مقالة
في المجلات العلمية
الوطنية والدولية



210 رسالة في
المؤتمرات



حشد 224 باحثا وطنيا
و 74 باحثا دوليا و 70
من طلبة الدكتوراه و
34 من خريجي الدراسات
العليا و 19 من التقنيين
والمتردين



39 مشروعا بحثيا
بشأن الفوسفاط
المدعومة في
10 مواضيع



إنشاء 6
براءات اختراع

أختتم الصندوق رسميا في 8 نونبر في جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية وحضره 200 شريك من أصحاب المشاريع وأصحاب المصلحة الذين ساهموا في نجاح هذا البرنامج. وقد عرضت على المدعوين معلومات عن إنجازات هذا المشروع وعن تقييم الأثر. وقد أعطيت لهم الكلمة لتبادل الخبرات والدروس المستفادة من أجل تحسين مجال البحث والتطوير.





وفي عام 2022 نظمت ندوة إرشادية عن المشاريع المختارة قبليا في المرحلة الثانية و3 ندوات أخرى متصلة بالانطلاق الفعالة لمشاريع البحث والتطوير (النظم الأيكولوجية والبحث والتطوير وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية والبحث والتطوير وعلم الفيروسات والبحث والتطوير).

سلسلة مجموعة المجمع الشريف للفوسفاط - جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية لتطوير التكنولوجيا وتحويل الأعمال

أنشئت في عام 2021 بمبادرة من مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط ومجموعة المجمع الشريف للفوسفاط وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات. وهي تسعى إلى تطوير مشاريع مبتكرة لتنويع نموذج الأعمال في مجموعة المجمع الشريف للفوسفاط. ويشمل ذلك التدريب والبحث وتطوير تكنولوجيات ومنتجات جديدة من برامج APPHOS والابتكار وكذا دعم وتوجيه دعوات المشاريع -السابقة والمستقبلية- التابعة لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية.

وفي عام 2022 تم تحديد مشروعين من مشاريع «APPHOS» ومشروع «APRA» والتحقق منهما ونشرهما.

إنشاء صناديق أخرى للبحث والتنمية

يجري حاليا إيفاد صناديق أخرى من خلال دعم مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط بهدف تشجيع البحوث التطبيقية والتكنولوجيا والابتكار وتعزيز التقارب بين الأوساط الأكاديمية والشركاتية من أجل تعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات المغربية.

ومن خلال تشجيع البحوث التطبيقية ونقل التكنولوجيا فإن النتيجة المتوقعة هي خلق ديناميكية جديدة على مستوى البحوث الوطنية.

صندوق البحث والتطوير المتعدد المواضيع - النظام البيئي

أنشئ في عام 2020 صندوق البحث والتطوير متعدد المواضيع - النظام البيئي الذي يضم جميع الجامعات المغربية وهو يضم حاليا 61 مشروعا يجري تحديثه على مدى ثلاث سنوات.

APRA-UM6P صندوق جامعة محمد السادس متعددة التخصصات

يدعم صندوق البحوث التطبيقية لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية الذي انطلق في عام 2021 حاليا تنفيذ 9 مشاريع ذات فترات تعاھدية مدتها ثلاث سنوات.

IPM-UM6P صندوق البحث والتطوير لعلم الفيروسات بمعهد باستور المغرب التابع لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات

يدعم صندوق البحوث والتطوير في مجال الفيروسات كل من مجموعة المجمع الشريف للفوسفاط وشركة Biotech في مجال البحوث ومكافحة الفيروسات وتطوير المشاريع في مجال التكنولوجيا الحيوية. تم اختيار خمسة مشاريع في إطار هذا الصندوق.

تشجيع النقل التكنولوجي



صندوق TechTransfer 2020 – النظام البيئي

أنشأت وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي والمركز الوطني للبحث العلمي والتقني والمكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ومؤسسة المجمع الوطني للفوسفاط في عام 2021 صندوق النقل التكنولوجي الخاص بالنظام الإيكولوجي الوطني الذي يشمل جميع الجامعات المغربية. والهدف من هذا المشروع هو دعم الباحثين في تحقيق التطور والنمو التقني اللازم لتحويل نتائج البحوث إلى عمليات أو منتجات أو خدمات تجارية والإسهام في زيادة الإنتاج والاستخدام على الصعيد الوطني والنهوض بفكرة تقييم نتائج البحوث داخل الأوساط الأكاديمية وتحفيز البحوث التطبيقية والابتكار.



اختيار

مشروعا
من أصل 13

37

مشروعا
مقدما

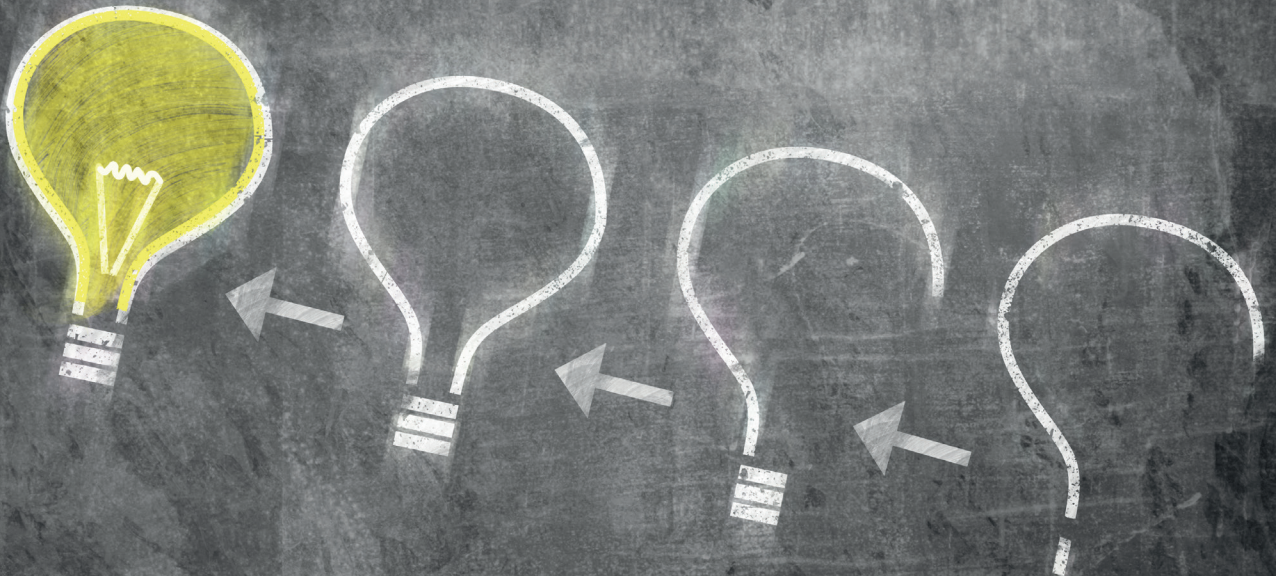
واستنادا إلى معايير اختيار محددة للغاية تم اختيار 13 مشروعا من أصل 37 مشروعا تم تقديمها ويجري حاليا تجديدها. وقد وضع برنامج لدعم حاملي المشاريع من أجل وضع الصيغة النهائية المفصلة على أساس ركيزتين رئيسيتين. وبالإضافة إلى تقديم الدعم الشخصي إلى أصحاب المشاريع نظمت سلسلة من 10 ندوات يرأسها خبراء في مواضيع تتصل بإعداد المشاريع. ومن بين المواضيع التي جرى تناولها إعداد مشروع لنقل التكنولوجيا وإعداد مشروع للتدريب على تقنيات اقتراح الأفكار.

كما عقدت في أكتوبر ندوة تتبع في جامعة محمد السادس متعددة التخصصات لفائدة 11 مشروعا من مشاريع النظام الإيكولوجي TechTransfer بحضور 14 خبيرا مستقلا من أجل تقييم قانونية المشاريع ونضجها التكنولوجي والتجاري للمشاريع.

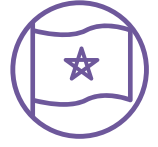
صندوق APVAR – جامعة محمد السادس متعددة التخصصات

بدأ تنفيذ مشروع النقل التكنولوجي لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية APVAR الذي أطلق في عام 2021. وقد تعاقد مع مشروع واحد لمدة سنتين وما زالت خمسة مشاريع قيد الدراسة التكميلية. وقد أنشئ هذا الصندوق لتشجيع البحوث التطبيقية والابتكار من أجل المساهمة في التنمية الاقتصادية في المغرب على أساس الابتكار والمعرفة.

ومن خلال دعم التنمية والنضج التكنولوجي يهدف البرنامج إلى تشجيع تسويق العمليات والمنتجات والخدمات القائمة على النتائج والمعرفة المستمدة من البحوث.



دعم هياكل البحوث



وحدة إدارة صناديق البحث جامعة محمد السادس متعددة التخصصات (UGF)

نظرا للعدد الكبير من صناديق البحث والتطوير التي أنشئت وتدار داخليا فقد تعين تعزيز قدرات شبكة جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية من خلال إنشاء وحدة لإدارة أموال البحث والتطوير من أجل إضفاء الطابع المهني على جملة أمور منها إطلاق دعوات المشاريع ورصد مشاريع البحث والتطوير ومشاريع نقل التكنولوجيا. تم تعيين الموارد البشرية اللازمة واتخذت التدابير التالية: تصميم النموذج التشغيلي لوحدة إدارة صناديق البحث لتطوير وإطلاق نموذج نقل التكنولوجيا.



البحث والتطوير في السنغال

أطلق في أكتوبر في إطار شراكة مع الوكالة السنغالية لإعادة تشجير السور الأخضر العظيم نداء من أجل مشاريع البحث والتطوير التطبيقية للباحثين في جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ومؤسسات البحوث والجامعات في السنغال. ويغطي هذا البرنامج مواضيع المياه والطاقة وصحة التربة والنظم الإيكولوجية والمشاركة المجتمعية.

بعد سنتين من إنشاء وحدة إدارة الصناديق المشتركة بدأ تنفيذ حوالي 20 برنامجا مع نشر ما يقارب 200 مشروع. وتمثل هذه الوحدة الآن قوة ضاربة داخليا في جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية وكذلك على الصعيد الوطني وفي أفريقيا لإدارة ملفات البحث والتطوير بطريقة مرنة وفعالة وسريعة وغير معهودة مع القدرة على الشروع في تنفيذ برامج جديدة بسرعة.

خالد مصباحي

مدير دعم النظم الإيكولوجية للبحوث والتطوير، مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط

لقد أصبحت وحدة إدارة صناديق البحث بمثابة نظام أساسي للإدارة الفعالة والسهلة لبرامج البحث والتطوير في جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية وما غيرها. وتكفل استخدام الموارد المخصصة للبحث والتنمية على نحو فعال لتحقيق الأهداف الاستراتيجية لمنظمة جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية والإسهام في التنمية الاجتماعية - الاقتصادية.

هشام جورج

رئيس البحث والتطوير ووحدة إدارة النقل التكنولوجي

في إطار الشراكة بين مجموعة المجمع الشريف للفوسفاط وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ومعهد باستور في المغرب ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط تم إنشاء مختبر من الفئة 3 متخصص في البحث والتطوير في مجال الفيروسات في جامعة محمد السادس متعددة التخصصات.

وفي سياق وطني وعالمي لا يزال وباء كوفيد-19 يؤثر عليه فإن الهدف هو تعزيز التأهب لمواجهة ظهور الإصابات الفيروسية. وقد شرع في بناء مختبر P3 وبدأ شراء المعدات. كما يجري تشييد المركز المعني بعلم الفيروسات التابع للوكالة الوطنية للمرافق العمومية.

بدأ في عام 2021 إنشاء صندوق لعلم الفيروسات وصندوق للتكنولوجيا الأحيائية في عام 2022. ويجري حاليا تقييم 7 مشاريع بناء على نداء مشاريع للتكنولوجيا الأحيائية.



تشجيع البحوث التطبيقية

صندوق العلوم الاقتصادية والإنسانية والاجتماعية والإدارة - جامعة محمد السادس متعددة التخصصات

الهدف من هذا الصندوق الذي أنشئ بالشراكة مع جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية هو تنشيط البحث والتطوير. وقد خصص صندوق العلوم الاقتصادية والإنسانية والاجتماعية والإدارة المواضيعية للاقتصاد والتنمية البيئية وعلم الاجتماع السلوكي والعلوم المعرفية والعلوم التربوية والعلوم السياسية والعلاقات الدولية من أجل فهم المسائل ذات الصلة بالتنمية الاقتصادية والبشرية والاجتماعية في المغرب. وهو يتناول أيضا التحديات المتعلقة بالهيكلية الجهوية والإدارة الإقليمية والسياسات الاقتصادية للمغرب والابتكار وروح المبادرة. وفي إطار هذا الصندوق صدر نداء للمشاريع في عام 2022.



دعم جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية المعاهد العمومية الوطنية للبحوث



في ماي 2022 وقعت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية على اتفاقية تهدف إلى تحديد شروط وطرائق التعاون من أجل توجيه نداءات إلى المؤسسات والمعاهد البحثية العمومية بما في ذلك: المعهد الوطني للصحة والمعهد الوطني للبحوث الزراعية والوكالة الوطنية للنباتات الطبية والعطرية والمعهد العلمي والمركز الوطني للطاقة النووية للعلوم والتكنولوجيا النووية.

ستتأثر عدة مجالات ومواضيع من هذه النداءات: البحوث الزراعية والتنمية الزراعية وعلم الأحياء والطب والصحة والجيولوجيا والجيومرفولوجية والأرصاد الجوية والمناخ والهيدرولوجيا والنباتات العطرية والطبية والمنتجات الطبيعية والتخطيط وترشيد إدارة واستخدام الموارد (المعدنية والمائية والسمكية والموارد المائية).

وقد أنشئ صندوق المعهد الوطني للصحة في عام 2022 التابع لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية في إطار هذه الشراكة التي تجمع المؤسسات والشركات العمومية في مجال البحث والتطوير. وفي شتنبر أطلق نداء المشاريع. وقد دعى علماء جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية والمعهد الوطني للصحة إلى تقديم مشاريعهم. ومن أصل 15 تم الإبقاء على 7.



7 مشاريع قيد التعاقد لمدة ثلاث سنوات

المعهد الوطني للصحة

في غشت 2021 أبرمت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط وجامعة محمد السادس اتفاقا للتعاون في إطار جهودهما الرامية إلى دعم المبادرة الوطنية لرصد وباء كوفيد-19 والتصدي له. وتستند هذه الشراكة إلى الموظفين ذوي الخبرة وإلى المرافق التقنية والمادية المتقدمة المتاحة في مجال البيولوجيا الصحية البشرية والبيئية لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية والمعهد الوطني للصحة. وفي عام 2022 قدم 18 مشروعا من بينها 4 مشاريع تم اختيارها وتمويلها.

تعزير الابتكار الاجتماعي



Social Innovation Lab – جامعة محمد السادس متعددة التخصصات (SIL)

أنشئ Social Innovation Lab من خلال التحالف المتميز مع جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية الذي يمكن من دمج معارف الجامعة في مبادرات التقدم واسعة النطاق التي تظلمع بها مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط. والهدف من هذا المشروع هو مساعدة المجتمعات المحلية والمنظمات الخاصة والعامة على التفكير في مبادراتها الاجتماعية وتوسيع نطاقها بحيث تصبح مستقلة.

ويشجع Social Innovation Lab المقاولين الاجتماعيين وتهيئهم من خلال إنشاء ونشر الخبرات التي تمكن القادة المحتملين من دفع عجلة التحول الاجتماعي. فهو يهدف إلى «تحفيز للابتكار» والمساعدة على إجراء الأبحاث لتحديد حلول مبتكرة لتحديات التقدم الاجتماعي التي تعبر عنها بيئته. كما أنه يتيح تفعيل مشاريع نماذج اجتماعية متكاملة في مناطق العمليات من خلال تنظيم وتنفيذ وإنتاج واستخدام حلول إقليمية مبتكرة.

وقعت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية في عام 2022 على تعديل للاتفاقية الخاصة بـ Social Innovation Lab. والهدف من هذا المشروع هو تعديل الأوضاع المالية بما يسمح بتنفيذ أنشطة خارطة الطريق الجديدة التي وضعتها اللجنة لعام 2022 والتي تم تحديدها بعد إجراء الاستعراض الاستراتيجي.

بدأ تقديم خدمات ممتدة لتلبية احتياجات نظام مجموعة المجمع الشريف للفوسفاط البيئي. وشملت الإجراءات الأخرى وضع نماذج لإدارة النقل المدرسي في المناطق القروية وإنشاء حاضنة للتعاونيات في أسفي وتسجيل ردود الفعل عن تجربة تهم المدارس التي تدعمها.

أنشئت بالتعاون مع جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط، تهدف SIL إلى تحديد التحديات على الأقاليم وتلبية احتياجات مختلف المجتمعات من خلال المبادرات التي تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والإقليمية.

يتيح وهذا التأزر لنا الاستفادة من خبرة المؤسسة وبالتالي زيادة الأثر الاجتماعي للمشاريع إلى أقصى حد وضمان استدامتها على المدى الطويل.

بشري رحموني

مديرة مشروع Social Innovation Lab

Lab – جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية

طرق مبتكرة

في إطار برنامج المدارس التي تدعمها ، نظم Social Innovation Lab التابع لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية بالتعاون مع مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط في 9 و 10 مارس في مدرسة أحمد بلفرج في بن جبرير ورشة عمل تشخيصية تشاركية في شكل منفصل.

وقد استندت إلى آراء واحتياجات وتوقعات أصحاب المصلحة والطلاب والمدرسين الذين تحدثوا أمام الكاميرا. من خلال طريقة مبتكرة لتحقيق التغيير الاجتماعي والسلوكي قامت مواهب محلية بإنتاج أشرطة الفيديو من لأجل المجتمع.

ونظمت بعد ذلك ورشة استعراض مع جميع أصحاب المصلحة في المدرسة وممثلي Social Innovation Lab ومعهد علوم التربية ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط من أجل تسليط الضوء على التوصيات التي يمكن أن تتمم خارطة الطريق لإثراء المدارس التي تدعمها بيداغوجيا. وقد أدت عملية الفيديو التشاركي وأثره إلى تحرير الطاقات وتمكين المشاركين من التسجيل كعناصر فاعلة في تميئتهم الخاصة.

تخيل مستقبل أفريقيا



وضع مشروع «تخيل مستقبل أفريقيا» بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) للمساعدة في رسم مستقبل أفضل للقارة. وتشمل هذه الجهود إدراج «Future Literacy (FL)»، لتمكين الأفارقة من تصميم وصياغة مستقبلهم. كما تم هذا العام تنفيذ نموذج أولي «Future Literacy (FL)»، لفائدة 49 شخصا بالتعاون مع كلية الإدارة والعلوم الاقتصادية والاجتماعية التابعة لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية وفريق اليونسكو للعلوم الاجتماعية والإنسانية.

أنشئ مركز يقدم برامج تدريبية وبحثية في جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية من أجل تنفيذ برامج بناء القدرات الاستشرافية وإجراء بحوث متقدمة. إن تطوير أدوات مبتكرة ذات توجه عملي من خلال تعزيز تحرير الطاقة والذكاء الجماعي من شأنه أن يمكن الأفارقة من تحرير طاقاتهم والعمل معا من أجل بناء مستقبل أكثر إشراقا.

وفي محور البحوث المتعلقة بالمستقبل تم تنظيم مخيم تدريب لفائدة 26 طالبا من جميع التخصصات وبدأ العمل في منصة رقمية موجهة نحو المستقبل. وفي حين استمر تدريب الدكتوراه بشراكة بين جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية (المغرب) والمعهد الوطني للفنون والحرف (CNAM-فرنسا) فقد تم إطلاق وحدة تطلعية أساسية بعنوان «التفكير في الغد والعمل اليوم» لصالح 15 طالبا في الصف الثالث من سلك الإجازة في معهد العلوم السياسية.

وتجدر الإشارة أيضا إلى أنه من بين إنجازات هذه السنة، أجريت في الفترة بين دجنبر 2021 إلى أبريل 2022 دورة تنفيذية لفائدة 21 مشاركا.

اتسم عام 2022 بالنسبة لـ Squad Learn & Practice SI بالمبادرات التي تستهدف تمكين المتعاونين في مجال الابتكار الاجتماعي. وقد جلبت 3 مؤتمرات افتتاحية عقدت حول الذكاء الجماعي والتحول والصمود الإقليمي والذكاء العاطفي. دورة متخصصة في حل المشاكل المعقدة و3 ورشات عمل حول عقلية النمو ومشاركة المواطنين والتجارب الخلاقة وتصميم الابتكار الاجتماعي أدوات ملموسة إلى المشاركين من أجل تبني هذا الأسلوب الجديد في مشاريعهم.

أسماء مسلم
المسؤولة عن Squad Learn & Practice,
مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط

مبادرة Learn & Practice – Social Innovation

- وفي إطار المسار الداخلي لتنمية المهارات في الابتكار الاجتماعي، استفاد هذا العام موظفي المؤسسة الذين أتيحت لهم فرص عديدة لتوسيع آفاقهم وتحسين مهاراتهم.
- في يونيو عقدت ندوة على شبكة الإنترنت بعنوان «الذكاء العاطفي والابتكار الاجتماعي» من أجل توسيع آفاق فهم الموظفين لمؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط بشأن الذكاء العاطفي ونهجه وأدواته ومنطقه وربطهم بالقضايا الميدانية التي تواجههم في إطار المشاريع قيد التنفيذ.
 - في يوليو نظم المعهد ندوة على الإنترنت عن مفهوم الذكاء الإقليمي وعلاقته بالابتكار الاجتماعي برئاسة أمين بلمليح، أستاذ باحث في «التحول والتنظيم والزعامة» في ABS جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية والمتخصص في الديناميكية الجماعية الناشئة والنهج الاستراتيجية للتحويلات المعقدة. وكان الهدف من هذه الندوة هو البدء في التفكير في مسائل التحول والصمود الجماعيين للأقاليم.
 - في شتنبر أطلقت دورة متخصصة تحت عنوان «Solving Public Problems» في إطار مبادرة «Stream Innovation» من أجل تطوير المبادرات المتعلقة بنهج مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط. حيث نظمت دورة متخصصة مدتها 5 أيام تهدف إلى تطوير واستدامة مشروع متعلق بالابتكار الاجتماعي وتحديد القضايا المعقدة وتفكيكها واكتساب طريقة تفكير نشطة وتعاونية وتطبيق أساليب التيسير العرض من أجل بناء الثقة وتحالفات أصحاب المصلحة من أجل تحقيق التغيير.
 - في نونبر قامت Squad Learn & Practice SI بتنظيم ورشة عمل حول عقلية النمو. وقد نظمت باللغة الإنجليزية برئاسة الدكتور ديفيد هايز الأستاذ المساعد في ريادة الأعمال في Africa Business School وركزت الورشة على اكتساب عقلية تعاونية وتجريبية إضافة إلى اكتساب الأدوات اللازمة للتقييم الذاتي وتحسين القدرات التعاونية الفردية والجماعية.
 - في دجنبر نظمت ورشة عمل مدتها ثلاثة أيام حول «التجربة الإبداعية وتصميم الابتكار الاجتماعي» تولى إدارتها أندريه فورتين، «المبتكر الاجتماعي» المتخصص في التغيير والإبداع المشترك والتصميم الاجتماعي. وقد أتيحت للمشاركين الفرصة لمناقشة عدة وحدات وأدوات للابتكار الاجتماعي من أجل التطور كفاعلين في تحويل النظم الأيكولوجية في بيئة (Volatile, Uncertain, Complex and Ambiguous) VUCA.



دعم الاقتصاد الاجتماعي والتضامن

CoopLab – جامعة محمد السادس متعددة التخصصات

في أفريقيا تطلّع التعاونيات بدور رئيسي في توليد الدخل للأسر والحفاظ عليه وفي تحسين ظروف معيشة أفرادها عن طريق تيسير الحصول على التعليم والرعاية الصحية ومحو الأمية والتدريب المهني والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وفي المغرب شهد تطور القطاع التعاوني نموا حقيقيا بقيادة جلاله الملك محمد السادس كجزء من توجهات نموذج التنمية الجديد.

تتيح التعاونيات إعادة توزيع الثروات على نحو منصف وشامل وإيجاد فرص عمل منتجة وتعزيز الاندماج الاجتماعي بفضل نموذج عملها القائم على مبادئ وقيم المشاركة الاقتصادية والديمقراطية. ويؤكد النموذج التعاوني على تفرد باعتباره نموذجا اقتصاديا يتسم بالصمود والشمول. ولكن من الواضح أن هناك احتياجات كبيرة من حيث التأهيل المهني والتصميم والتنمية. ومن أجل تمكين جيل جديد من التعاونيات التجارية القادرة على المنافسة والابتكار مع وجود روابط إقليمية قوية وعواقب اقتصادية واجتماعية هامة يلزم اتباع نهج جديدة وديناميكية جديدة لدعم هذه التعاونيات.

وفي عام 2020 شرع في تنفيذ مشروع CoopLab لدعم هذه الديناميكية. إن أول انطلاقة يقوم بها Social Innovation Lab التابع لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية يهدف إلى فرض نفسه كنموذج حقيقي للابتكار الاجتماعي من أجل تطوير اقتصاد شامل وعادل. ويعتبر CoopLab مختبرا داعما للتعاونيات يقوم على الجمع بين خبرة الجامعة والمؤسسة من أجل تعزيز ثقافة الابتكار والتميز. وتتمثل مهامه الرئيسية في تزويد التعاونيات بالتدريب وروح المشاركة والدعم على أساس التعلم بالممارسة «Learning by doing».

وهو حلقة وصل هامة إلى جانب المبادرات المتعددة التي تقوم بها مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية في سعيها إلى استخدام التعليم والابتكار كوسيلة لتعزيز مهارات الجهات الفاعلة في الاقتصاد الاجتماعي والتضامن.

تم تأسيس CoopLab، وليد SIL، عام 2020 في خضم وباء كوفيد 19 ليكون أول مختبر ومنبر خبرة في مجال النسيج التعاوني ضمن جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية وقد استمر العمل مع أفرقة CoopLab لدعم نشر وتوزيع عرض الخدمات الشامل الذي تقدمه المنظمة من أجل تعزيز مهارات النظام الإيكولوجي للتعاونيات.

عثمان الحسني
مدير Innovation Sociale، مؤسسة
المجمع الشريف للفوسفاط

المنصة

من أجل دعم ظهور الاقتصاد الاجتماعي والتضامني بالشراكة مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وبالتعاون مع مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط ، وقد استفادت منصة التجارة الإلكترونية في المغرب Sookoa في عام 2022 من إعادة تصميم مما سمح لها باحتلال مركز أفضل على شبكة الإنترنت. وهي مخصصة للتعاونيات ومخصصة في منتجات الأراضي ومستحضرات التجميل والحرف اليدوية. وتهدف إلى تعزيز الابتكار والامتياز في الإنتاج المحلي وتطوير شبكة تعاونية مغربية وإفريقية عن طريق الوصول إلى سوق متكاملة عبر الشبكة الرقمية.



التدريب

تم في عام 2022 تنظيم دورتين تدريبيتين لمستشاري التنمية التعاونية. ومكنت الأولى 20 شخصا من الاستفادة من النظام الإيكولوجي الداخلي والخارجي التابع لمؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط لدعم المبادرات الاقتصادية والتعاونيات من أجل تعزيز اندماجهم في السوق. وعقدت الدورة الثانية لمدة 25 يوما وحضرها 18 من المرافقين والمدراء والخبراء الاستشاريين (Act4Community، برنامج المثمر، موظفي منظمة التعاون والتنمية، CoopLab، غرفة الفلاحة، المستشارون الخواص موظفوا المؤسسة). وقد نظمت هذه الدورات وفقا للنهج الألماني CEFE وهو نهج مبتكر للتعليم يقوم على التجريب باعتماد أدوات الذكاء الجماعي.



CoopLab Links

هو أحد محاور عمل CoopLab يشجع إقامة روابط وتبادل الخبرات والتجارب بين التعاونيات الشريكة والنظام الإيكولوجي بأكمله. ومن أهم المبادرات التي قامت بها شركة CoopLab Links برنامج «روابط» الذي ينفذ أنشطة الربط الشبكي ويتيح بالتالي خلق فرص تجارية للتعاونيات. وفي عام 2022 عقد اجتماعان للاتصال بالشبكة مما أسفر عن 57 فرصة للتعاون. وفي الوقت نفسه نجحت 3 «أسواق تضامنية» لمصلحة 38 تعاونية. كما تم تشكيل مجموعة من 40 خبيرا من أجل تنظيم هذا المحور الشبكي.



CoopLab Thinking

هي مساحة مخصصة لتصميم الذكاء والذكاء الجماعي للتعاونيات والجهات الفاعلة في النظام البيئي حيث يمكنهم التعاون في تصميم حلول مبتكرة لمشكلات تعزيز روح المبادرة التعاونية في المغرب وأفريقيا. وتشمل الإنجازات التي تحققت في عام 2022 المنتدى الأفريقي للتعاونيات الذي يضم 160 مشاركا من الحضور و540 مشاركا على شبكة الإنترنت.





برنامج مراقبة



أنشئ هذا البرنامج في إطار شراكة بين وزارة السياحة والحرف اليدوية والاقتصاد الاجتماعي والتضامن ومنظمة التعاون والتنمية ومؤسسة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط لدعم تدريب ومرافقة 600 من التعاونيات المغربية التي أنشئت مؤخرا. وسينفذ هذا المشروع على ثلاث مراحل. وسيضمن تدريجيا جميع جهات المغرب الإثنى عشر.

ويعتبر برنامج مراقبة مع الجهود التي يبذلها الشركاء لدعم وتعزيز القطاع التعاوني ونظامه الإيكولوجي في المغرب. والهدف من ذلك هو وضع برنامج مبتكر لبناء المهارات يكون قادرا على العمل كقوة دافعة للتنمية على نطاق القطاع بأكمله.



دعم

600

من التعاونيات المغربية التي أنشئت مؤخرا

في إطار نداء لإظهار الاهتمام تم اختيار 230 تعاونية من 4 جهات (درعة تافيلالت-مراكش أسفي-الرباط سلا القنيطرة-كلميم واد نون) وسيتملقون خلال سنتين تدريبا في CoopLab - جامعة محمد السادس متعددة التخصصات من أجل اكتساب المهارات الإدارية اللازمة وتقديم المشورة بشأن تقنيات الإنتاج والتسويق من أجل تطوير تعاونياتهم ومن ثم تحقيق استقلاليتهم. كما ستدفع مساهمة لتمويل أفضل مشروع.

أطلقت السيدة فاطمة الزهراء عمور وزيرة السياحة والحرف والاقتصاد الاجتماعي والتضامن تنفيذ الشريحة الرابعة من برنامج مراقبة في 6 أبريل 2022 في جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية.

المنتدى الأفريقي للتعاونيات 2022

في الاحتفال باليوم 100 الدولي للتعاونيات نظمت وزارة السياحة والحرف اليدوية والاقتصاد الاجتماعي والتضامن بالاشتراك مع مكتب التعاون والتنمية وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط المنتدى الأفريقي للتعاونيات في بن جريبر.

وقد جمعت الطبعة الأولى من المنتدى الأفريقي للتعاونيات خبراء من القارة الأفريقية والقارات الأخرى والجهات الفاعلة في النظام الإيكولوجي التعاوني والباحثون والجهات المانحة وهياكل الدعم والمرافقة والتعاونيات. وقد أتاحت لهم الفرصة لتفاسم معارفهم والممارسات الجيدة بشأن المسائل الاستراتيجية المتصلة بتطوير النموذج التعاوني الأفريقي من خلال الاستفادة من تجارب نماذج مختلفة من قبيل الحركات التعاونية الكندية والفرنسية والهولندية والمغربية. وقد عقد اجتماع إقليمي للميسرين من CEFE «الكفاءة الاقتصادية» من خلال التدريب على روح المقولة» على هامش المنتدى حضره نحو 20 ممثلاً من السنغال وتوغو ومالي وهولندا والمغرب. وكان الهدف هو الاستفادة من تجارب البلدان المختلفة في منهجيات ونهج بناء القدرات للتعاونيات وخاصة نهج الكفاءة الاقتصادية من خلال التدريب على روح المقولة.



قدمت جوائز «جيل التضامن» إلى

39
تعاونية

بالتوازي مع هذا المنتدى تم تنظيم الطبعة الثانية من الجائزة الوطنية «جيل التضامن» تحت شعار «التعاونيات: قوة للتكامل الاجتماعي الاقتصادي للشباب الأفريقي». والهدف من هذه الجائزة هو دعم الشباب الذين يقترحون مشاريع تعاونية مبتكرة ومستدامة ذات تأثير اقتصادي واجتماعي وبيئي كبير. وهي تهدف إلى تطوير التعاونيات وتشجيعها على الابتكار الاجتماعي من أجل تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية لأعضائها.

من بين المشاركين، 288 من التعاونيات الجديدة القائمة و139 من أصحاب المشاريع التعاونية، منحت جائزة جيل التضامن إلى 39 تعاونية منها 4 من مواطني جنوب الصحراء الأصليين من 5 بلدان أفريقية.

وقد توج عمل المنتدى الأفريقي للتعاونيات بوضع خارطة طريق للتحضير لمؤتمر القمة الأفريقي للتعاونيات المقرر عقده في المغرب في عام 2023.

المؤتمر الوزاري للتعاونيات في أفريقيا

شاركت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط في مصر في المؤتمر الوزاري للتعاونيات الأفريقية الذي نظمه التحالف الدولي للتعاونيات في المنطقة الأفريقية (ACI-Afrique) في أكتوبر. وقد جمع هذا الحدث القاري وزراء أفريقيا المسؤولين عن الاقتصاد الاجتماعي والتضامن والمسؤولين الحكوميين وقادة التعاونيات والعلماء والمنظمات الدولية من أجل تعزيز مساهمة الحركة التعاونية الأفريقية في التنمية المستدامة وتحديد الفرص التي تتيحها للتقدم. وتمثل هذه المشاركة بالنسبة لمؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط فرصة لتقديم مشروع CoopLab-UM6P باعتباره أداة مبتكرة لنقل الخبرات والمعارف المغربية إلى البلدان الأفريقية وكذلك فرصة لبدء تعبئة النظام الإيكولوجي التعاوني لمؤتمر القمة الأفريقي للتعاونيات المقرر عقده في عام 2023.

مرافقة الشركات الناشئة



Moroccan Retail Tech Builder

Moroccan Retail Tech Builder (MRTB) هي منصة للاحتضان وتسريع ظهور الشركات الناشئة الرقمية والابتكارية في قطاع التجارة التي أنشئت من خلال شراكة بين وزارة الصناعة والتجارة وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط.

تهدف هذه المبادرة الأولى «Venture Builder» في المغرب وأفريقيا في إطار خطة إنعاش قطاع التجارة إلى تعزيز نشر الحلول الرقمية ذات القيمة المضافة العالية التي تلبي احتياجات التجار والمستهلكين من خلال تعزيز قدرات الابتكار لدى منظمي المشاريع المغاربية عن طريق تنفيذ مشاريع رقمية ذات قيمة مضافة عالية في قطاع التجارة. وهو جزء من الجهود التي تبذلها الوزارة لتعزيز أفضل الممارسات في التجارة الرقمية مع الاستفادة من الجهود التي تبذلها مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط في دعم النظام الإيكولوجي للأعمال التجارية.

كان عام 2022 مليئا بالأنشطة بالنسبة لـ MRTB. وفي أبريل 2022 أطلقت رسميا حملة تحديد هوية 100 شركة ناشئة والتي ستستفيد من عرض المرافقة. وقد اجتمعت الشركات الناشئة والباحثون الأكاديميون والاتحادات القطاعية والمؤسسات العمومية والخبراء في عدة جلسات عمل من أجل التشاور وتبادل الآراء وصياغة رؤية مشتركة ومبدعة. وقد استعرض هذا الحدث أيضا أثر التحول الرقمي على إقلاع قطاع التجارة. كما أسهم في تبادل وجهات النظر وعروض المرافقة لـ Venture Builder هذا مع الجهات الفاعلة العمومية والخاصة. وفي يونيو تم اختيار 19 شركة ناشئة من أصل 51 بادئة في إطار برنامجين هما «Start» الذي يسمح بالانتقال من النموذج إلى الإصدار في السوق بينما استفادت 7 شركات ناشئة تابعة لبرنامج «Create» من شهرين من المرافقة من أجل تحضير عروض أفكارهم من حيث المحتوى ومن حيث العرض.

في شتنبر 2022 قام السيد رياض مزور وزير الصناعة والتجارة بصحبة رئيس جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية والأمين العام لمؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط وممثلي الوكالة الألمانية للتعاون الدولي بزيارة الشركات الناشئة في بن جبر. وقد أتاح لهم ذلك فرصة تبادل مستوى التقدم المحرز في برنامج MRTB ومناقشة التحديات.

عقدت سلسلة من جلسات الترويج واختيار الشركات الناشئة في أوائل نونبر عقب نداء ثان للترشح حيث تم إعداد وتدريب 25 مقاول Retail للمشاركة في يوم الاختيار لبرنامج «Start» بحضور 12 مرشدا وأعضاء اللجنة إضافة إلى 15 شركة ناشئة حققت نجاحا كبيرا في الاندماج في فوج «Start» في حين استفاد 7 من حاملي المشاريع الناشئة التابعة لبرنامج «Create» من شهرين من المرافقة بغية إعداد عرضهم من حيث المحتوى ومن حيث العرض.



«إن هذه الشركات الناشئة مبتكرة جدا. وسنعمل على توسيع نطاقها وزيادة حجمها حتى تصبح في صميم حركة بالغة الأهمية لضمان أن يحتل المغرب المكانة التي يستحقها في المجتمع الدولي لـ Retail»

رياض مزور
وزير الصناعة والتجارة



قيادة مشاريع تنمية المجتمعات المحلية

مرصد الأداء الإقليمي



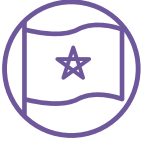
أنشأت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط ومدرسة الهندسة المعمارية والتصميم SAP+D التابعة لجامعة محمد السادس متعددة الاختصاصات التقنية المرصد المعني بالأداء الإقليمي في إقليم الرحامنة لمعالجة القضايا الإقليمية التي تتطلب اتباع نهج متكامل وإستراتيجي وتشاركي ومتعدد التخصصات. ويعمل المرصد وفقا لمنهجية Living Lab. الذي يعتبر المواطنين المقيمين المستخدمين كجهات فاعلة رئيسية في عمليات البحث والإبداع والتي تهدف إلى تطوير مناطق ذكية وقادرة على الصمود، مصدر العديد من المبادرات والفرص في مجال المقاولنة. وتشمل نتائج عملية معالجة البيانات الذكية Smart Data نماذج تنبؤية وتحليلات تمكن واضعي السياسات من فهم المشاكل الأكثر تعقيدا ونتائج القرارات قبل اتخاذها. ومن ثم يسهل اتخاذ القرارات لا سيما فيما يتعلق بنشاط التخطيط الإقليمي لأنه يستند إلى مبررات ملموسة.

في عام 2022 تم وضع خريطة للضعف الإقليمي في الرحامنة وفقا لمعايير البنك الدولي. وقد تبين بعد التشخيص الذي أجري في مقاطعة الرحامنة أن التحدي المتمثل في تغير المناخ كان كبيرا نظرا إلى أن المخاطر التي ينطوي عليها قد تؤثر على الإقليم بأكمله وعلى عظمته الاقتصادية. وقد اتخذ خيار العمل على الحد من قابلية تأثر الإقليم في إطار شامل للتكيف مع المناخ. وقد جرى استعراض مجموعة من المؤشرات ذات الصلة بالأبعاد المناخية، الديمغرافية، الاجتماعية والاقتصادية. كما أخذ في الاعتبار عنصر الهياكل الأساسية وتقييم المشاريع الحالية والمقبلة في مجال التنمية المستدامة. وسيتمكن هذا العمل من اقتراح خطة عمل لإحراز تقدم نحو هدف خلق إقليم متكيف.



كما أطلق المرصد سلم الماستر التنفيذي في Building Performance and Territorial Management. وفي ظل بيئة في أوج التطور حيث يعيد صناع السياسات النظر في المدن فإن هذا الماستر يهدف إلى تلبية الحاجة المتزايدة للمهنيين المؤهلين في مجال الممارسات الإقليمية المستدامة والفعالة. كما يسعى هذا التدريب الابتكاري إلى ربط الأداء المعماري بالاستدامة الحضرية والإقليمية لصالح الجهات الفاعلة المستقبلية في هذا المجال.

مشروع التنمية المتكاملة في الرحامنة



أطلق مشروع تنمية إقليمية متكامل في الرحامنة بقيادة SAP+D/UM6P-Living Lab من أجل التصدي للتحديات الإقليمية التي تتطلب تنفيذ إستراتيجية منظمة وشاملة وتعاونية ومتعددة التخصصات. وفي هذا السياق وقعت اتفاقية خاصة مع مقاطعة الرحامنة والجامعة الحضرية لبن جرير وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية.

نظمت أيام لجمع البيانات المادية، الاجتماعية والاقتصادية في بن جرير في أواخر يونيو وأوائل يوليو 2022 قام خلالها فريق من 30 طالبا من بينهم طلاب الدكتوراه إضافة إلى المدرسين التابعين ل SAP+D بأعمال تطبيقية بجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ودراسة ميدانية، وقاموا بمساعدة موظفي مقاطعة الرحامنة وممثلي السلطات المحلية بإجراء مقابلات مع 200 أسرة في منطقة نواحي تميرت.

ستستخدم البيانات التي تم جمعها في هذه الدراسة في إعداد دراسة أساسية يمكن استخدامها في المبادرات المستقبلية لتنمية الإقليم. كما أن التركيز على الإنسان في الدراسة أدى إلى إقامة روابط مع المجتمع المحلي الذي مهد الطريق أمام Living Lab الذي يتسم بنهج متكامل للتنمية في إقليم نواحي تميرت. واستنادا إلى البيانات المجمعة تم تنظيم 6 حلقات عمل تشخيصية مواضيعية على مستوى المجتمعات المحلية من أجل صياغة المبادرات الإنمائية.



6 حلقات عمل
تشخيصية مواضيعية
على مستوى
المجتمعات المحلية



Act4Community

أطلقتها مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط شركة محدودة في عام 2017، Act4Community وهي مبادرة تعكس رؤية جديدة للمسؤولية الاجتماعية للشركات. وهي رؤية شاملة هدفها الرئيسي هو تحقيق تحسن كبير ومستدام وملاموس في مستوى معيشة السكان وكطرف فاعل يخلق قيمة مضافة في مختلف المجالات. ويصاحب Act4Community مبادرات شاملة تهدف إلى خلق فرص العمل وتنظيم المشاريع والتنمية الزراعية والثقافة والرياضة.

وفي عام 2022 تم التوقيع على 3 عقود جديدة تتعلق بجمعيات Act4Community بغانطور، أسفي وخربكة مع مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط بينما أغلقت 3 عقود برامج في عام 2020.



في إطار عالم عادل ومتساو، يجب أن تُعاقَل المرأة بشكل خاص. لا تزال الحصة المُستحققة لهن من فوائد التنمية غير متناسبة مع عددهن أو أهميتهن في الحياة الاقتصادية. وبعيدًا عن دورهن وتأثيرهن في تعليم الأطفال وصحتهم، تبقى مشاركتهن أمرًا أساسيًا للتنمية الاقتصادية ومكافحة تغيرات المناخ. من دون المساواة بين الجنسين اليوم، يبقى المستقبل المستدام خارج متناولنا.

بالإضافة إلى الاحترام الداخلي الصارم لجميع قيم المساواة والعدل بين الجنسين فإن مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط تراعي على وجه التحديد المرأة في جميع مشاريعها. وقد وضعت برامج لبناء قدرات التعاونيات النسائية في جميع مشاريعنا على الصعيد الدولي وفي بعض الحالات على الصعيد الوطني. وتعلق مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط أهمية خاصة للنساء الحاصلات على منح وعلى المساواة بين الجنسين في التعليم عموماً.

تمثل المرأة نسبة كبيرة من المستفيدين من جميع مشاريعنا في مختلف المجالات. وتركز رؤيتنا على تمكين المرأة من خلال تزويدها بالمعارف والمهارات التي تحتاج إليها لكي تصبح محركاً للتنمية والتحول في مجتمعاتها المحلية.

إلى جانب ذلك على الصعيدين الوطني والدولي، تخصص مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط بعض البرامج للمرأة من أجل تسريع الزخم العالمي للتنمية وتعزيز الاستدامة والإدماج في جميع أنحاء العالم.

المرأة والتنمية



تعزيز قدرات الباحثات وطابات الدكتوراه الأفريقيات



تدعم الشراكة التي أقيمت في عام 2019 بين مؤسسة «Mujeres Por Africa» وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط إلى تمكين المرأة الأفريقية من أجل الحد من عدم المساواة بين الجنسين في القارة. وتهدف مبادرة «نساء متحدات معا من أجل البحث والتكنولوجيا والبيئة والعلوم» (FUERTES) إلى تحسين البحوث الزراعية في السنغال من خلال تدريب الباحثات وطالبات الدكتوراه السنغاليات المتخصصات في الزراعة المستدامة في جامعة Sine Saloum El Hadj Ibrahima Niass (USSEIN).

تسعى منظمة (FUERTES) التي أنشئت في هيئة برنامج للتعاون العلمي إلى تعزيز المهارات الأكاديمية والقيادة لدى النساء المستفيدات. كما يسعى البرنامج إلى تشجيع الابتكار الزراعي من أجل الإسهام في رضاء المزارعات من النساء في السنغال مع إدماج المنظور الجنساني في البحوث. وتتلخص طموحه في إنشاء شبكة إستراتيجية من الباحثات في مجال الزراعة وإبراز دور العالمات الأفريقيات في تحقيق قدر أكبر من التأثير على الصعيد الدولي.

وفي إطار هذا المشروع تم تنظيم دورة تدريبية في جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية في يونيو 2022 لفائدة 6 طالبات دكتوراه و10 معلمات باحثات من USSEIN. حيث عملن لمدة ثلاثة أشهر على مواضيع محددة من خلال توجيه ودعم أساتذة خبراء من جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية. وكان الهدف من هذا التدريب هو تعزيز القدرات التقنية والعلمية من أجل تعزيز القيادة وتشجيع نقل المعارف والمهارات الزراعية في أفريقيا. وقد اختتمت هذه الدورة بحفل ختامي أقيم في جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية في أكتوبر 2022.



مشروع رائد لصالح التعاونيات النسائية في ملاوي



انطلق هذا المشروع في عام 2022 بهدف جعل الزراعة المجتمعية المتكاملة قوة دافعة لرفاه السكان. والواقع أن الزراعة في ملاوي هي أهم قطاع في الاقتصاد وأن نحو 88% من النساء القرويات يعملن في الزراعة كمزارعات صغيرات. ولذلك عملت Femmes Africa Solidarité ومنظمة ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفات في إطار برنامج Empowering Women in Agriculture لدعم التعاونيات النسائية في مشروع مجتمعي. وتعد FAS منظمة غير حكومية تسعى إلى النهوض بالزعامة النسائية وحماية وتعزيز حقوق المرأة في جميع أنحاء القارة الأفريقية.

ويهدف المشروع التجريبي إلى خلق أنشطة مدرة للدخل للمساهمة في تحديث وتنويع سلسلة القيمة في البازلاء الهندية (Pigeon Pea) التي هي وريقة قادرة على المساهمة في الأمن الغذائي وتوفير دخل دائم للأسر المعيشية في المناطق القروية. ومن خلال تعزيز القدرات التقنية والإدارية لـ 164 متعاوننا يهدف هذا المشروع إلى الإسهام في تمكينهم وتحسين رفاههم في نظام زراعي مستدام. وهو يستهدف على وجه الخصوص أعضاء التعاونيات الزراعية من خلال تدريبهم على الممارسات الجيدة وتنمية منتجاتهم. وفي دجنبر 2022 أوفدت بعثة تشخيصية لوضع خطة لتقوية قدرات النساء العضوات في المجموعات التعاونية.

دعم مراكز التدريب التابعة للاتحاد الوطني لنساء المغرب



وقعت المؤسسة في عام 2019 على شراكة مع الاتحاد الوطني لنساء المغرب من أجل إنشاء مراكز مهنية تستهدف الشباب والنساء الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و30 سنة في حالة ضعف. وكان الهدف من هذا المشروع تطوير برامج وأنشطة تدريبية وإنشاء مناهج تعليمية مبتكرة وبرامج تعليمية تماشى مع احتياجات سوق العمل بما في ذلك على الصعيد الإقليمي. وتوفر مراكز الجيل الجديد هذه لجميع الشباب الذين هم في حالة ضعف أو غير مؤهلين بما في ذلك الأجانب المقيمين في المغرب دورات تدريبية تتراوح مدتها من ستة أشهر إلى ثلاث سنوات بناء على قدرة الطالب على التعلم. ومن أجل تحقيق الإدماج الفعلي في سوق العمل تشمل البرامج كلا من التدريب النظري والإنتاج والتسويق.

وفي عام 2022 بدأت أعمال التدريب في الطبخ والخياطة وتصفيف الشعر والطب في مراكز الرباط وطنجة وبن جرير لفائدة نحو 2 000 امرأة وأنجزت الأعمال في مركز تمارة للتدريب.

إن منظمة التعاون والتنمية شريك في عدة مشاريع تدعمها المؤسسة. ونحن نعمل بشكل وثيق منذ عام 2017 مع فرق عمل في العديد من المشاريع ذات قيمة وتأثير كبيرين على عدد كبير من التعاونيات المستفيدة التي تشكل نموذجا مثاليا وذا صلة للشراكة بين القطاعين العام والخاص.

رشيد عطواني

مسؤول الاقتصاد الاجتماعي والتضامن - مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط

يعتقد المغرب اعتقادا راسخا بأن القطاع الاقتصادي والاجتماعي والتضامن يمكن أن يقدم حولا ملموسة للمشاكل المتعلقة بخلق فرص العمل والحد من الفقر وتوليد الثروة والإدماج الاجتماعي والتنمية المستدامة. وهذا ما تم تسليط الضوء عليه في تقرير نموذج التنمية الجديد ...

وقد شهدت التطورات في هذا القطاع نموا حقيقيا في المغرب وقد استفادت من دعم مختلف السياسات العامة والاستراتيجيات والبرامج القطاعية (المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، المغرب الأخضر Halieutis، Génération Green، الحرف اليدوية، السياحة) من خلال التعاون الدولي ومن مؤسسات الشركات التي تعمل على غرار مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط.

يوسف حسني

المدير العام لمكتب التنمية والتعاون

مؤسسة عمومية تحت رعاية وزارة السياحة والحرف اليدوية والاقتصاد الاجتماعي والتضامن

”



جائزة «للة المتعاونة» الوطنية

نظمت النسخة الثالثة من جوائز للة المتعاونة على هامش الاحتفال باليوم العالمي لحقوق المرأة تحت عنوان «من أجل قائدات تعاونيات قيادية». وقد قامت وزارة السياحة والحرف اليدوية والاقتصاد الاجتماعي والتضامن ومكتب التنمية والتعاون ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط بمكافأة حوالي 30 من أفضل المشاريع التعاونية للمرأة.

منحت ثماني جوائز استحقاق كما ستتم مرافقة التعاونيات المختارة من طرف «CoopLab» لمدة 12 شهرا. وقد فازت إحدى التعاونيات المتميزة «Doum for Women» بجائزة «أفضل تعاونية في شمال أفريقيا» منحت خلال المؤتمر الوزاري للتعاونيات الأفريقية الذي عقد في مصر في أكتوبر 2022.

وقد أتاحت هذه المبادرة فرصة ممتازة لتعزيز المساواة بين الجنسين لأنها تعزز دور التعاونيات النسائية كمؤسسات اجتماعية تسهم في التمكين الاقتصادي للمرأة وكذلك في تشجيع المرأة على الابتكار الاجتماعي من أجل تحسين ظروف معيشتها.



جوائز Leading Women Awards تكرم مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط

تمنح جوائز «Leading Women Awards» التي يقدمها مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة من أجل التنمية المستدامة النساء الرائدات في مساهمتهن المتواصلة والاستثنائية في النهوض بالاستدامة في شركاتهم حيث يسلطون الضوء على قيادة النساء في الشركات الأعضاء لمجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة التي تعمل من أجل مستقبل مستدام وعادل.

مثلت هذه الجائزة اعترافا بالعمل الذي قامت به مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط وبإشراك المجتمعات المحلية التي تعمل من أجل مستقبل أفضل للقارة بأسرها ولا سيما بالنسبة للمرأة.

تشكل هذه جوائز جزءا من مساهمة مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة في الهدف الخامس لأهداف التنمية المستدامة التي حدتها الأمم المتحدة والذي يهدف إلى تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات بحلول عام 2030.



الإلتزام معا لمواجهة للتهديدات المناخية والأمن الغذائي

قامت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط في سعيها إلى العمل على المدى الطويل بإدماج البعد البيئي في نهجها بشكل كامل واستغلت ضرورات التنمية في جهد إيجابي من أجل التصدي لتحديات إنسانية أوسع مثل المناخ أو الاستهلاك المعقول للموارد في كوكبنا. وقد تم تكيف نموذج عملها مع البيئة المتغيرة من أجل زيادة الصمود والمرونة. ويتمثل هدفها في إرساء أساس لمستقبل أكثر استدامة وإيجابية وعدلا مع اعتبار التنمية المستدامة في صميم مهمته. وقد أصبح مجال تركيزها أكثر طموحا سواء من حيث المجالات المستهدفة أو أنواع الإجراءات التي بدأ تنفيذها نظرا إلى أن الاحتياجات الجديدة قد حددت بسبب وباء كوفيد-19 وأثار تغير المناخ على البيئات أو هشاشة النظم الإيكولوجية الغذائية والبيولوجية والاقتصادية.

وعلى مر السنين والمبادرات تم تحسين طريقة التدخل إلى حد ما حتى تثبت جدواها. ومن أجل حماية التنوع البيولوجي ومكافحة التأثيرات المترتبة على تغير المناخ فقد استخدمت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط جهود بناء القدرات المحلية من أجل تحسين نوعية الحياة والحد من تأثيرها على الموارد الطبيعية. وبالتالي تصبح الفوائد مزدوجة لأن الناس يتمتعون بالاستقلالية والوعي وهم يتعلمون الممارسات الجيدة في مجال التنمية المستدامة. وفي الوقت نفسه يجري الاضطلاع بالعديد من الإجراءات مع الشركاء المؤسسين لحماية التنوع البيولوجي وتحسين العائدات مع اتباع أفضل نموذج مستدام.



مكافحة تغير المناخ والحفاظ على التنوع البيولوجي

تنمية المناطق الصحراوية الساحلية للسور الأخضر العظيم - السنغال



1 000

امراة مستهدفة من خلال دورات بناء القدرات



82%

من السكان لا زالو يعتمدون على الزراعة المطرية وعلى إنتاجيتها من أجل البقاء على قيد الحياة

قامت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات بقيادة طموحها إلى المساهمة في جهود التنمية المستدامة في أفريقيا في يونيو 2022 بالاشتراك مع الوكالة السنغالية لإعادة التشجير والسور الأخضر العظيم (ASERGMV) من أجل إطلاق مشروع رائد يهدف إلى الحد من آثار تغير المناخ على البيئة وعلى ظروف معيشة الفئات الضعيفة من السكان.

الواقع أن التأثيرات المجمععة للممارسات الرديئة في إدارة الأراضي والرعي الجائر والنمو السكاني والتهديد الناشئ المتمثل في تغير المناخ على مر السنين أدت إلى تدهور مساحات شاسعة من الأراضي.

بذلت الوكالة جهودا كبيرة بالفعل لحماية النظم الإيكولوجية واستعادتها واستخدامها على نحو مستدام ولكن وجود سكان حول مسار الجدار الأخضر العظيم في السنغال يتطلب وجود ترابط حقيقي بين هذه المجتمعات والنظم الإيكولوجية المحيطة بها.

تمثل مبادرة السور الأخضر العظيم أملا وخيرا حقيقيا لدعم المجتمعات المحلية وتأمين مستقبل أفضل لها. وتهدف هذه المبادرة بين بلدان الجنوب إلى الإسهام في مكافحة تقدم الصحراء وفي تنمية المناطق الصحراوية الساحلية من أجل الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية ومن ثم الحد من الفقر.

يجمع المشروع بين أنشطة الإدارة المستدامة للأراضي وإعادة بناء قواعد الإنتاج وأنشطة التنمية الاقتصادية المحلية من خلال نهج متعدد القطاعات وخلي ونظام إيكولوجي في رؤية لتحويل المناطق الصحراوية الساحلية إلى أقطاب اقتصادية مستدامة. وقد نفذ البرنامج الرائد في بلدة لوغا شمال السنغال في أربعة محاور رئيسية هي:



تجديد التنوع البيولوجي بما في ذلك الإدارة المستدامة للنظم الإيكولوجية وإعادة التشجير وتحسين نوعية المياه.



التمويل الأخضر والبحث والتبادل العلمي حول النهج الشاملة التي تمكن من الاستدامة البيئية.



دعم الممارسات الزراعية الجيدة من خلال المشاريع الرامية إلى تحسين ظروف المعيشة.



تعزيز القدرات التقنية والإدارية للوكالة.

في إطار دعم الوكالة السنغالية لإعادة التشجير والسور الأخضر العظيم تم استدعاء خبراء من جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية من أجل تعزيز قدرات الأطر والعاملين في مجال صحة التربة ونوعية المياه والطاقات المتجددة.



أجرى مكتب دولي نيابة عن المنتدى الاقتصادي العالمي دراسة حول «الإمكانات غير المستغلة لسلاسل القيم في السور الأخضر العظيم». وقد قدمت مذكرتها بالرباط في 28 شتنبر إلى أصحاب المصلحة المؤسسين الذين لاحظوا أن التوصيات متسقة تماما مع محاور تركيز المشروع التجريبي التي تنفذها الوكالة السنغالية لإعادة التشجير والسور الأخضر العظيم ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفات.

بالإضافة إلى الدعم المقدم للوكالة السنغالية لإعادة التشجير والسور الأخضر العظيم تم تقديم الدعم إلى مجموعات من النساء المنتجات واللاتي تحولن المنتجات المحلية للسور الأخضر العظيم في منطقة ويدوو لبرنامج للزراعة المجتمعية المتكاملة في منطقة مياي آوا. وقد استهدفت كل هذه التدخلات نحو 500 امرأة مع التركيز على بناء القدرات وتطوير المنتجات وتعزيزها من أجل تحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمنتجات.

في شتنبر 2022 أوفدت بعثة CoopLab-جامعة محمد السادس متعددة التخصصات لإجراء التشخيص التنظيمي القائم على المشاركة وتقييم قدرات التجمعات في المنطقتين. وقد ساعدت مشاركة هذه التجمعات في مرحلة التشخيص من أجل التعاون في بناء برنامج لتعزيز القدرات يلبي الاحتياجات المعبر عنها من قبل الأعضاء. وقد تم إعداد خرائط للإمكانات الكامنة في سلاسل القيمة في مختلف الأنشطة الاقتصادية كما تم تقييم الاحتياجات المادية.

وقد أجريت جولة دراسية في المغرب في نونبر لتمكين أطر الوكالة السنغالية لإعادة التشجير والسور الأخضر العظيم من فهم عروض الخبرة لكيانات جامعة محمد السادس متعددة التخصصات ككل ومن ثم تحسين توجيه خطة بناء القدرات للوكالة. وبالإضافة إلى التفاعل المثمر بين مختلف المشاركين فإن هذه الزيارة قد أتاحت فرصة استخلاص بعض الدروس من أجل تحسين الاستجابة لاحتياجات المستفيدين كما أنها مصدر إلهام لتحقيق قيمة منتجات الأراضي.

صندوق البحث والتنمية المستدامة

وإذ يضع في اعتباره أن المعرفة المتعمقة بقضايا السور الأخضر العظيم هي شرط أساسي لنجاح المبادرة وقد أيد الشركاء إنشاء صندوق للبحث في إطار جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية لدعم المؤسسات السنغالية. **ويستهدف الصندوق أربعة مجالات رئيسية للبحث:**



الحكامة وإدارة المعارف المحلية.



التنمية المجتمعية من خلال تحسين صحة التربة واستعادة النظم الإيكولوجية.



الاحتياجات من الطاقة المتجددة وإمكانية الوصول إليها.



إمكانية الوصول إلى المياه وإدارتها.

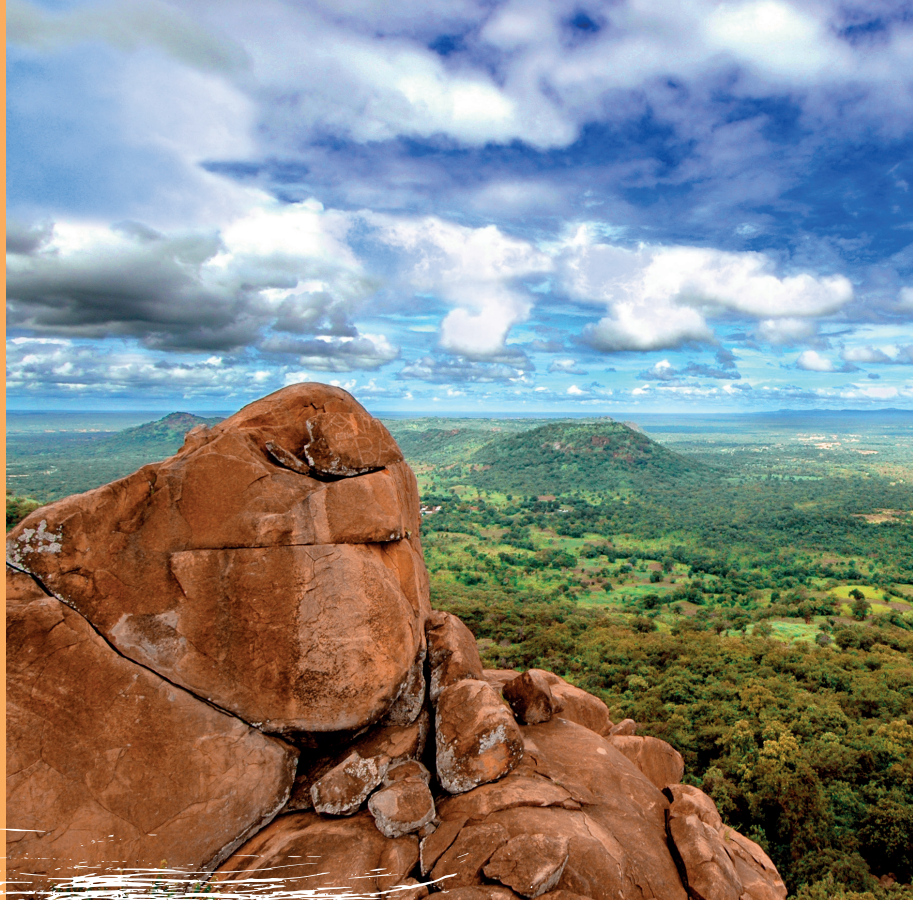
في شهري يونيو ويوليوز 2022 عقد اجتماعان بين باحثين من جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ونظرائهم السنغاليين لتحديد أولويات الشرك في مواجهة تحديات إزالة الغابات على مسار إزالة الغابات في السور الأخضر العظيم بالسنغال. ويجري حاليا تقييم 23 مشروعا أوليا في إطار هذا الصندوق.

إن تمكين شركائنا والمجتمعات المحلية هو أولويتنا : تنشاطر المعرفة ونوفر الوسائل التي تمكن المستفيدين من أن يصبحوا عناصر فاعلة في التنمية المستدامة في خضم عالم متغير باستمرار. نحن مؤسسة جنوبية تعمل من أجل الجنوب في تضامن وحسن نية.

حسينة مخرق
مديرة المحفظة الدولية، مؤسسة
المجمع الشريف للفوسفاط

لقد بنى مفهوم السور الأخضر العظيم على أساس الحاجة التي تمثل في ضرورة المساهمة في التخفيف من تغير المناخ ومكافحة الفقر أو تدهور الأراضي. إن السكان المستفيدين هم الآن في صميم البرامج التي أنشأتها المؤسسة وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات والوكالة السنغالية لإعادة التشجير والسور الأخضر العظيم. ولهذا فنحن نعتمد كثيرا على البحث.

عمر عبد الله با
المدير العام للوكالة السنغالية لإعادة
التشجير والسور الأخضر العظيم



المحافظة على متنزه نيوكولو كوبا في السنغال

في إطار التعاون بين المغرب والسنغال تقوم مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط بتنفيذ مشروع للتنمية المستدامة لصالح متنزه نيوكولو كوبا في جنوب شرقي البلاد على بعد 650 كيلومترا من داكار في منطقة تامباكوندا. وكونه خزان التنوع البيولوجي الحيواني والنباتي يعاني متنزه نيوكولو كوبا من آثار مدمرة على الموارد الطبيعية وعلى المياه تحديدا على يد سكان 17 جماعة مجاورة. وقد وضع منذ عام 2007 على القائمة الحمراء لمواقع اليونسكو المحفوفة بالمخاطر.

بدأ المشروع في عام 2021 بالتوقيع على اتفاقية بين وزارة البيئة والتنمية المستدامة والتحول البيئي في السنغال ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط للحد من الضغط على المتنزه وموارده. ويلتزم الشركاء بالمساهمة في الحفاظ على نوعية المياه في المتنزه بوصفها عنصرا حيويا للحياة البرية ولحياة السكان المجاورين. وستدعم مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط لمدة ثلاث سنوات مديرية المنتزهات الوطنية في ثلاثة عناصر متكاملة هي: تحليل نوعية المياه في المتنزه ودعم التنمية المجتمعية والبحث العلمي.

من خلال هذه الشراكة الحقيقية بين بلدان الجنوب من أجل حفظ البيئة في إفريقيا التزمت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط بتقاسم المعارف ونقل التكنولوجيات لزيادة معرفة الوزارة واستقلاليتها في مجال مراقبة نوعية المياه. وقد وضع برنامج لبناء قدرات موظفي الوزارة بدعم من جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية. كما قدمت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط معدات مختبرية إلى مديرية المنتزهات الوطنية لإعادة تأهيل مختبر في مقر مديرية المنتزهات الوطنية في تامباكوندا وجهاز تحليلي متنقل لرصد ومراقبة بارامترات مراقبة نوعية المياه. وهكذا تصبح سلطات المتنزه على طول نهر غامبيا قادرة على تحسين الرقابة على مستوى نوعية المياه المتاحة وإتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة.



أكثر من

1500

نوع نباتي وأكثر من

500

نوع حيواني



التدريب



نونبر 2022

تدريب **ثلاثة تقنيين** من مديرية المنتزهات الوطنية على أساليب تحديد معايير جودة المياه في مختبرات AITTC



يونيو 2022

تدريب **15 من أطر** مديرية المنتزهات الوطنية لمدة **5 أيام** في مختبراتهم الخاصة (الثابتة والمحمولة) وزيارات ميدانية لاستخراج العينات من نهر غامبيا. وقد شمل هذا التدريب بالتعاون مع مركز AITTC التابع لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات مبادئ أخذ العينات عند أخذها.



يناير 2022

ترأس دورة لبناء القدرات التقنية **ثلاثة خبراء** من جامعة محمد السادس متعددة التخصصات لصالح **20 إطارا** من مديرية المنتزهات الوطنية و **4 أطر** تابعة لمديرية المناطق البحرية المحمية في السنغال. وكان الهدف من هذا التدريب هو تحسين الإلمام بأساليب التحليل الفيزيائية - الكيميائية للمياه.



+50

امرأة مستفيدة

وتشارك مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات في إطار نهج شامل لحفظ البيئة في إعداد مشروع زراعي تجريبي قائم على الإدارة الفعالة للمياه. وستضم هذه المزرعة التي تبلغ مساحتها 5 هكتارات نحو 50 امرأة منتجة يمكن أن تزيد من إنتاجيتها الزراعية على نحو مستدام من خلال استخدام المياه على نحو معقول واستخدام الطاقة النظيفة للضخ مما يضمن الأمن الغذائي لبيوتهن.

وفي إطار مشروع دعم المجتمعات المحلية لتعاونية دار السلام نظمت في فبراير 2022 بعثة للتشخيص المجتمعي لاحتياجات المجموعات التعاونية النسائية المجاورة ل PNNK بشراكة مع CoopLab التابع لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية. وقد شرع في تنفيذ برنامج لبناء القدرات لفائدة 50 امرأة بعد تقييم احتياجات هذه المجتمعات.

وقد دشن مشروع دعم منتزه نيوكولو كوبا رسميا في 17 أكتوبر 2022 تحت رئاسة نائب والي أمن مصيرة بحضور محافظ المنتزه وممثلي مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات ورؤساء الدوائر الإقليمية في منطقة تامباكوندا ورئيس عمدة ديلاكوتو والسلطات الدينية والتقليدية للبلدة.

ترميم غابات المنغروف في Joal-Fadiouth - السنغال



شرعت المؤسسة في عام 2020 وذلك بالتعاون مع وزارة البيئة والتنمية المستدامة والتحول الإيكولوجي في السنغال ومع مديرية المناطق البحرية المحمية في المجتمعات المحلية في مشروع من شأنه أن يساهم من خلال الوصول إلى التعليم والبحث والتطوير في الحفاظ على التنوع البيولوجي للمنطقة المحمية البحرية المجتمعية ل Joal-Fadiouth وتوعية المجتمعات المحلية بشأن المحافظة على البيئة وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة للمجتمعات المحلية. وتتمثل أحد التوقعات الرئيسية في زيادة القدرة على التكيف مع آثار تغير المناخ في المناطق الساحلية من أجل تحسين استغلال وتطوير النظم الإيكولوجية المنغروف.



«إذا نمت المنغروف واخضرت فإنها سوف تساهم في استقرار بيوت الصيادين. فالأسماك ومنتجات مصائد الأسماك مثل المحار تنمو وتتطور من خلال أشجار المنغروف. علينا الحفاظ عليها وحمايتها.»

عبدو كريم سال
وزير البيئة والتنمية
المستدامة والتحول
البيئي في السنغال

تشمل المنطقة البحرية ل Joal-Fadiouth التي تقع على بعد 100 كيلومتر تقريبا جنوب داكار أراض رطبة (سهول طينية وأشجار المنغروف) التي تقع على مساحة تزيد على 430 هكتارا والتي تؤدي دورا هاما في حفظ الحياة البرية. وتعتبر المنغروف منطقة حاضنة حيث تشكل أرضا خصبة للأسماك والرخويات التي تشكل أيضا ملاذا آمنا لأنواع المهاجرة من قبيل السلاف البحرية.

وقد وضعت خطة لحفظ التنوع البيولوجي وتحسين إنتاجية الصيد والآثار الاجتماعية والاقتصادية على السكان المحليين. وتشمل الإجراءات المخطط لها إعادة تشجير 30 هكتار من أشجار المنغروف. ولإعداد هذه العملية قام الأستاذ نغور ندور المتخصص في النظام البيئي المنغروف بدورة لبناء القدرات في مجال إعادة التشجير لصالح 18 امرأة من المجموعات النسائية و 7 من أطر AMCP Joal-Fadiouth وقد ركزت المواضيع التي نوقشت على الإدارة المستدامة للنظام الإيكولوجي ولأول مرة على مستوى النظام الإيكولوجي على تقييم الكربون المحتجز وآليات رصد وتقييم عملية إعادة تشجير المنغروف. وفي يوليو 2022 وقع الشروع الفعلي في إعادة التشجير في ال 30 هكتار على الانطلاقة الرسمية للعملية الوطنية لإعادة تشجير غابات المنغروف لعام 2022 برئاسة الكولونيل سيديبي مدير شركة مديرية المناطق البحرية المحمية في المجتمعات المحلية.

كما أوفدت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات بعثة تشخيصية ميدانية لتحديد احتياجات السكان المحليين وبدأت في شتبر دورة تدريبية تهدف إلى إدخال النحل كنشاط جديد لتوليد الدخل. وكان الهدف من هذا التدريب الذي أداره خبير من جامعة محمد السادس متعددة التخصصات هو تمكين 33 امرأة من المجموعات الست المحددة من التحكم في نشاط تربية النحل. وقد تم تسليم معدات النحل في أكتوبر 2022 كجزء من نشر هذا البرنامج المتكامل.



توفير أدوات إنتاج صغيرة ومعدات حاسوبية ومعدات موجهة إلى التعاونيات ومديرية المناطق البحرية المحمية في المجتمعات المحلية.



تنفيذ تدريب لفائدة 60 إطارا نسويا في مجال إدارة التعاونيات والممارسات الزراعية الجيدة وإدارة الملوحة وإعادة التشجير وتربية النحل والمحار.



برنامج التثقيف البيئي في إطار نهج One Health : تم تحديد 10 مدارس مستهدفة وتحقيق هندسة البرنامج.



إعادة زراعة الغابات المجتمعية وتجديد التنوع البيولوجي - مدغشقر

في إطار الجهود التي تبذلها المؤسسة أيضا لمكافحة تغير المناخ والحفاظ على التنوع البيولوجي شاركت هذه المرة في مدغشقر في مشروع للتنمية المجتمعية الشاملة التي تركز على إعادة تجديد التنوع البيولوجي المحلي من خلال إعادة تشجير ودعم الجمعيات.

وقد نفذت هذه المبادرة بالاشتراك مع جامعة محمد السادس متعددة التخصصات بالشراكة مع مركز الدعم الزراعي والتدريب المهني Antsirabe ومركز البحوث التطبيقية الوطنية للتنمية القروية الذي تشمل ثلاث مناطق رئيسية من الجزيرة هي Alaotra-Mangoro، Vakinankaratra و Analamanga.

شهد عام 2022 عدة دورات لبناء القدرات لفائدة كبار الباحثين والمدربين من مركز البحوث التطبيقية الوطنية للتنمية القروية ومدربين من مركز الدعم الزراعي والتدريب المهني. وتهدف الدورات التدريبية إلى الإسهام في حفظ البيئة على مستوى النظم الإيكولوجية المستهدفة وحفظ التنوع البيولوجي. وفي الوقت نفسه جرى تعزيز القدرات التنظيمية للجمعيات المحلية.

وقد تم تركيب نظام للري ذي ضغط شمسي في مركز CAFPA-Antsirabe من أجل استخدام الموارد الطبيعية على نحو معقول. وقد تم نشر هذا النظام الذي يحسن كثيرا الإنتاجية الزراعية على مساحة نصف هكتار من أجل التوضيح وسيتم تعميمه فيما بعد على مستوى مركزين جديدين من طراز مركز الدعم الزراعي والتدريب المهني.



إعداد نحو

2000

هكتار



43

يوم تدريب

136

لفائدة مستفيدا



تعزيز قدرات الشركاء الأفارقة في مجال التكيف مع التغير المناخي

في إطار بعثة نشر المعارف التي كلفت بها المؤسسة نفسها، شاركت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات بالتعاون مع المعهد الدولي لبحوث المياه التابع لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية في إعداد دورات تدريبية بشأن الممارسات الجيدة وتكنولوجيات التكيف مع تغير المناخ.

تستهدف هذه الدورات الأطر والمهندسين والتقنيين من الشركاء الأفارقة : توغو وبوركينا فاسو والرأس الأخضر ورواندا والسنغال وغانا وملاوي ومدغشقر. وقد وضعت مستودعات للتدريب في مجالات المياه والري وتغير المناخ والزراعة المستدامة من أجل تعزيز قدراتهم التقنية في المجالات المعنية وكذلك من أجل تلبية احتياجاتهم في الميدان من خلال وضع مشاريع محتملة لإدارة الموارد الطبيعية وتحسين الإنتاج الزراعي.



22

دورة تدريبية لفائدة

40

إطارا من 6 بلدان

مستفيدة



تعزير الأمن الغذائي

الإدارة المستدامة للأراضي من أجل تحسين ظروف معيشة السكان - بنغلاديش



تغطية أكثر من

3 000

هكتار

تواصل مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات عملها من أجل تحسين ظروف معيشة السكان من خلال العمل على جعل الزراعة المجتمعية المتكاملة أداة للرفاه. وفي بنغلاديش على سبيل المثال تواصل المؤسسة التعاون مع الجمعيات والمؤسسات الزراعية العامة المحلية للمساهمة في نماذج زراعية أكثر فعالية للإدارة المستدامة للأراضي.

الواقع أن الإدارة المستدامة لصحة التربة تؤدي إلى تحسين دخل المزارعين مما يضمن لهم الأمن الغذائي على نحو أفضل.



25-30

مدرسة الحقول

تم دعم 15 تعاونية ومن خلال تحسن كبير في إنتاجية المحاصيل الرئيسية، ارتفعت مداخيل المزارعين والمزارعات بنسبة 25%. وتم تنظيم دورات تدريبية حول الممارسات الجيدة وتم تدريب أكثر من 1 000 امرأة على التخزين والتأمين.





في عام 2022 واصلت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات التي لا تزال تهدف إلى تعزيز معرفة التربة من أجل الزراعة المستدامة تقديم الدعم إلى African Plant Nutrition Institute من أجل إعداد وتنفيذ مشاريع البحوث والتنمية الزراعية في المغرب وعلى الصعيد الدولي. وتعمل مؤسسة البحوث والتعليم غير الربحية التي تتخذ من المغرب مقرا لها على تحسين تغذية النباتات في أفريقيا القادرة على الصمود وبالتالي ضمان الأمن الغذائي للناس.

مواضيع البحث في APNI

الإدارة الدقيقة
للمغذيات

سلامة التربة من أجل
تحسين سبل العيش

تغذية نباتية ذكية
تناسب مع تغير المناخ

دعم مبادرة تكييف الفلاحة الأفريقية

تدعم مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات مبادرة تكييف الفلاحة الأفريقية التي أطلقت قبل مؤتمر الأطراف 22. وتهدف هذه المبادرة إلى الحد من ضعف أفريقيا وزراعتها في مواجهة تغير المناخ. وتسهم في نشر مشاريع زراعية محددة لتحسين إدارة الأراضي ومراقبة المياه الزراعية وإدارة مخاطر المناخ وبناء القدرات والحلول المالية.

يؤيد حوالي 40 بلدا أفريقيا هذا الرد الهام ليس فقط تغير المناخ وإنما أيضا انعدام الأمن الغذائي.





تعزيز الوعي من خلال الإذاعة القروية - توغو

في إطار الشراكة التي وقعت في عام 2021 مع وزارة الاتصال والإعلام في توغو تم تجهيز 6 محطات إذاعية قروية توغولية وتم تدريب 20 من مديريها ومسيريها على تقنيات الإنتاج الإذاعي.

كما تم تقديم الدعم في إعداد رسائل التوعية بشأن قضايا الأمن الغذائي وتم إنجاز أكثر من 250 كبسولة للتوعية باللغات المحلية التسعة.





معا لمشاركة المعرفة وضمان تكافؤ الفرص في التعليم

تتمثل أحد الأهداف الرئيسية للمؤسسة في توسيع وتعزيز النظام الإيكولوجي للمعارف من أجل إتاحة فرص الحصول على تعليم جيد لأكثر عدد.

تلتزم مؤسسة المجموع الشريف للفوسفاط بالعمل في أكثر المجالات حيوية وتساهم في النمو الاجتماعي والاقتصادي وفي نشر المعرفة على الصعيدين المحلي والدولي بروح جماعية وشاملة. وترغب في أن تكون مصدر إلهام للامتياز وأن تعزز برامج التعليم العام القائمة وأن تساهم في تحقيق تكافؤ الفرص للجميع. وفي هذا السياق تدعم المنظمة أيضا الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من أجل تحسين قدراتهم واستقلالهم الذاتي بغية تمكينهم من الاندماج في المدارس أو العمل.

طموحنا هو أن نعدو أحد العوامل الرئيسية في تحقيق النمو الشامل في المملكة دون إهمال أحد.



ضمان التفوق وتكافؤ الفرص

ثانوية محمد السادس للتميز



وقد سعت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط إلى الالتزام بإنشاء مؤسسة تعليمية خاصة عالية التفوق وذلك في سعيها إلى ضمان تكافؤ الفرص أمام جميع الشباب المغربي الذين يستحقون الحصول على نفس الفرص للاستفادة من تعليم عالي المستوى. ومن ثم أنشئت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط ليدكس في عام 2015 بالشراكة مع وزارة التعليم العالي الحالية والبحث العلمي والابتكار. وتهدف هذه الثانوية العلمية والتكنولوجية إلى تعزيز فرص الوصول إلى التميز للطلبة الناجحين من الأوساط الضعيفة. وبالإضافة إلى التعليم الثانوي تشمل الثانوية أيضا الأقسام التحضيرية لمدارس التعليم العالي واستهدفت استيعاب 1 800 طالب في نهاية المطاف.

يقع مقر ليدكس في بن جرير في إطار استثنائي يمتد على 18 هكتار في قلب مدينة محمد السادس الخضراء قرب جامعة محمد السادس متعددة التخصصات. وهو يستفيد من بيئة طبيعية عالية الجودة وبنية حديثة مصممة لتلبية مشروع تعليمي وتربوي عالي الجودة. وتفي المرافق التعليمية والهياكل الأساسية التابعة له والرياضيين باحتياجات التعليم الحديث والمنفتح على العالم. كما يتوفر ليدكس على مجمع سكني متكامل. فالجودة العالية لأساتذته وأطره للحياة تسهم في تحقيق التنمية الشخصية للطالب ولا تكسبه المعرفة القوية فحسب وإنما أيضا في تأكيد شخصيته. وقد تميز هذا العام خريجي الأقسام التحضيرية لمدارس التعليم العالي ليدكس مرة أخرى وأكدوا ريادة الثانوية كونها قاطرة للتفوق المغربي.

جوائز 2022

حصل
348

تلميذا في التعليم الثانوي
على شهادة البكالوريا،
45% منهم بميزة حسن
جدا و35% بميزة حسن.

ومن بين ال 24 مكانا
متاحا في
CentraleSupélec MP
حصل طلاب ليدكس على

16

مقعدا.

144



تلميذا مقبولا في مدارس الهندسة
الفرنسية العليا بما في ذلك 13 مدرسة
متعددة التخصصات و22 مدرسة في
CentraleSupélec والمناجم ومدارس
الأساتذة العليا أخرى.





نشأ المركز الوطني للرقمنة والتعليم عن بعد عن شراكة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط وجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية. ويهدف المركز الواقع في جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية من أجل الاستفادة من خبراتها في مجال التعلم الإلكتروني ورقمنة التعليم إلى تنظيم وتطوير التعليم عن بعد في المغرب من أجل تعزيز الابتكار والتميز. وكان الهدف من ذلك هو الاستفادة من الخبرة المكتسبة في إطار خطة استمرارية التعلم التي أطلقت خلال أوقات الضائقة وإغلاق المدارس التي سببتها الأزمة الصحية كوفيد-19.

ولذلك فإن المركز الوطني للرقمنة والتعليم عن بعد يعمل على إضفاء الطابع الرسمي على إستراتيجية لتعزيز وصول المستفيدين إلى منصات التعليم عن بعد ووضع نماذج هندسية تعليمية للتعليم عن بعد وتدريب العاملين في مجال التدريس ومختلف أصحاب المصلحة. وفي هذا العام وجه نداء مشاريع لإنتاج وتطبيق محتويات تعليمية تربوية بهدف رقمنة الوحدات الدراسية للجدوع المشتركة المتوألمة على الصعيد الوطني بالنسبة للشعب المعتمدة من شهادة الإجازة في الدراسات الأساسية. ومن بين المشاريع ال 111 المسجلة تم اختيار 76 مشروعاً ووقع على 69 عقداً. وستحتاج فرق المشاريع المختارة إلى إنشاء وحدة رقمية وتفاعلية كاملة وتوفير موارد تعليمية ملائمة وتنفيذ الدورة الدراسية على منصة المركز الوطني للرقمنة والتعليم عن بعد وإحياء الدورة الأولى للحلقة الدراسية. وسوف تدمج الوحدات الدراسية الرقمية في منصة المركز الوطني للرقمنة والتعليم عن بعد حيث يمكن الوصول إليها.

تحققت إنجازات أخرى هذا العام من أجل التصرف في 14 أستوديو تسجيل تعمل عبر الجامعات المغربية بالكامل ويجري حالياً تصميم منصة Moodle - وهو أحد قادة التعليم «open source».



انضمت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط إلى وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة في نشر مشروع مشترك لدعم الأقسام التحضيرية لمدارس التعليم العالي. وقد التزمت المؤسسة بتزويد جميع المراكز التحضيرية العمومية بالأدوات العلمية والتعليمية للمختبرات. وسيزود الطلاب المستفيدين من هذه الترتيبات بأدوات جديدة للتعلم والاختبار والذين سيمثلون قيمة كبيرة في تقدمهم ونجاحهم في الامتحانات في المدارس الكبرى للمهندسين في المغرب وفي الخارج.

أمين الناير
مسؤول التميز، مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط

تم تجهيز 27 مركزا من مراكز الأقسام التحضيرية لمدارس التعليم العالي بنجاح في المعدات الحاسوبية ومختبرات العلوم الفيزيائية على الرغم من العثرات التي فرضها وباء كوفيد-19. وقد اعتمدت فرق المؤسسة كل طاقتها وجهودها من أجل إنجاز هذا المشروع بنجاح وفي الوقت المناسب.

السعيدة بوقدير

رئيسة شعبة تنظيم التعليم في الأقسام التحضيرية لمدارس التعليم العالي وشهادة التقني العالي
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة



برنامج المنح



تشجيعا للنجاح في التعليم وتعزيز تكافؤ الفرص قدمت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط لعدة سنوات منح امتياز على أساس معايير اجتماعية والتميز. وتتيح هذه المنح الدراسية للطلاب المغاربة من ذوي الخلفيات المحرومة متابعة دراستهم العليا في المؤسسات الوطنية والدولية الأكثر شهرة.

منذ عام 2020 دخلت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط في شراكة مع مؤسسة ابن رشد للعلوم والابتكار التي فوضت لها إدارة برامج المنح الخاصة بها. وتعد مؤسسة ابن رشد للعلوم والابتكار المتخصصة في مجال التعليم جمعية قانونية مغربية غير ربحية مقرها جامعة محمد السادس متعددة التخصصات. وهي ترمي إلى تعزيز تكافؤ الفرص وربط الجهات الفاعلة الرئيسية في مجال البحث والابتكار وتطوير رأس المال البشري للقارة الأفريقية.

من هذا المنطلق أنشئت شبكة من المتخرجين من أجل إقامة جسور بين المغتربين المغاربة والنظام الإيكولوجي لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات. وقد أقامت مؤسسة ابن رشد للعلوم والابتكار أيضا منذ إنشائها العديد من الشراكات مع الجمعيات ومدارس التعليم العالي الدولية. ووقع آخر توقيع في عام 2022 مع مؤسسة الجسور والطرق. تعد مؤسسة ابن رشد للعلوم والابتكار من أكبر مقدمي المنح الدراسية في المغرب من حيث العدد والميزانية.

التعاون مع ثانوية مرياما با للتميز - السنغال

على الصعيد الدولي يتواصل العمل مع ثانوية مرياما با الثانوية العليا التي بدأت في عام 2020. وقد قدمت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط منحا دراسية إلى 6 من الطالبات المؤهلات الراغبات في الانضمام إلى جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية. ويغطي التمويل جميع مراحل دراستهم الأكاديمية أي خمس سنوات.



تمويل

3 323

منحة دراسية
من خلال FIRSI



البداية : Social Experience Program



أطلقت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط في ماي 2022 بالشراكة مع جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية برنامج Social Experience Program (SEP) ويهدف برنامج إشراك المجتمعات المحلية هذا الذي يستهدف الطلاب في جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية إلى تعليم الشباب ثقافة المشاركة من خلال الدورات الأكاديمية التي تهدف إلى التنمية البشرية والاجتماعية وأنشطة المواطنين. وسيتلقى المرشدون المدربون من أعضاء الهيئة الإدارية والمهنية وطلبة الدكتوراه تنظيم حلقات عمل للتدريب التحضيري قبل أن يشاركوا في دورات تدريبية أو في أنشطة مدنية بل سيقدمون لهم الدعم أيضا خلال فترة التعبئة.

وفي نهاية عام 2022 تم تقديم 50 عرضا من عروض التدريب و10 عروض إرشادية للباحثين ذوي الخبرة في مجال التكنولوجيا الرقمية. وقد التزم 18 طالبا في تنفيذ هذا البرنامج.



المشاركة في تعزيز العرض العمومي للتعليم

دعم مراكز تدريب الأساتذة المبرزين

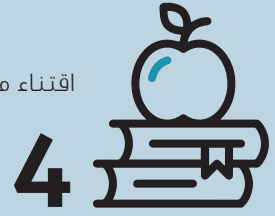
بناء على المبدأ الذي يفيد أن المدرسين الخبراء يبنون متعلمين منتجين قادرين على أداء أفضل قدراتهم وعلى تحقيق أقصى إمكاناتهم، من الضروري تدريب المدرسين تدريباً أولياً. كما أن الإعداد الجيد يسمح لهم باكتساب المهارات اللازمة لأداء مهنتهم جيداً في التعليم وبالقدرة على نقل المعرفة بكفاءة.



الاستلام النهائي لأعمال إعادة
تأهيل إثنين من
مراكز تدريب الأساتذة المبرزين
بالرباط ومراكش.

تسليم
الدفعة الأولى
من معدات مركز تدريب الأساتذة
المبرزين بمدينة السطات.

اقتناء معدات و مواد تعليمية ل
مراكز تدريب الأساتذة
المبرزين بالدار البيضاء
والرباط وفاس ومراكش.



من أجل دعم هذا المنطق النوعي قدمت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط الدعم إلى شريكها المؤسسي التاريخي «وزارة التربية الوطنية» من أجل إنشاء إطار عمل مشجع في المراكز الجهوية لمهن التعليم والتدريب. وقد نفذ هذا المشروع بالتنسيق مع شركة التخطيط والتنمية الخضراء (SADV). وهي تهدف إلى تحسين مكان عيش وتدريب المدرسين في المستقبل. ومن شأن ذلك أن يعزز من تقدم المدرسين وتعليمهم على أفضل وجه ممكن. وتم الانتهاء من أعمال إعادة تأهيل مراكز تدريب الأساتذة المبرزين بالرباط ومراكش حيث سلمت الدفعة الأولى من المعدات الخاصة بمراكز سطات. كما تم اقتناء معدات التعليم والكتب الخاصة بمراكز تدريب الأساتذة المبرزين للدار البيضاء والرباط وفاس ومراكش.



تقديم الدعم للأقسام التحضيرية لمدارس التعليم العالي العمومية

إدراكا من مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط أن مستقبل المغرب يقوم على شبابه الذي هو قوة عاتية وأنها على افتناع بأن التعليم والتدريب على مستوى عالي من الجودة يجب أن يكون متاحا للجميع فقد شرعت في مشروع لدعم المنظمات غير الحكومية المغربية. والهدف من هذا المشروع هو تعزيز نجاح 9 000 طالب من الطلاب الذين يواصلون دراستهم من خلال توفير بيئة عمل أكثر تحفيزا وتشجيعا للأساتذة. وقد تعهدت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط لدى وزارة التربية الوطنية بتزويد 27 من مراكز التعليم العمومي بمواد علمية وثقافية. وستمتد الشراكة على مدة 5 سنوات، وسترسل شحنات التجهيزات سنويا.

بالإضافة إلى تجهيزات مراكز الأقسام التحضيرية لمدارس التعليم العالي تم في مارس 2022 توقيع اتفاقية لمساعدتها أيضا في وضع وتنفيذ مشاريعها المؤسسية، والتي تم بناؤها بالتعاون مع جميع الفاعلين في كل مركز. ويقترح هذا البرنامج بالتعاون مع معهد علوم التربية التابع لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية إضفاء الطابع الرسمي على نهج «Learning by Doing» واختيار وتمويل المشاريع التي يمكن أن يكون لها تأثير كبير على نجاح الطلاب. كما يمكن من وضع نموذج جديد لرصد أداء مراكز الأقسام التحضيرية لمدارس التعليم العالي.

وفي هذا الإطار تم تنظيم 6 وحدات تدريبية بشأن مشاريع المدارس لصالح 85 مستفيدا من جميع مراكز الأقسام التحضيرية لمدارس التعليم العالي في المملكة (المديرين والمديرون الدراسيون...) وعملية التدريب هي عملية تكرارية وتشاركية وشاملة لجميع العناصر وقد حظيت الدورات بدعم خاص لكل مركز.



27

مركز للأقسام التحضيرية
لمدارس التعليم العالي
في 12 منطقة بالمملكة

9 000
طالب



- إطلاق الدفعة الرابعة وتسليم الدفعة الثالثة من معدات المختبرات التعليمية
- 6 وحدات تدريبية لفائدة 85 مستفيدا من جميع مراكز الأقسام التحضيرية لمدارس التعليم العالي للمملكة (المدراء والمديرون البيداغوجيون وغيرهم)
- اختيار مشاريع التشييد التي يتعين دعمها (22 مشروعا قيد التقييم)
- تشغيل النسخة المحمولة من PrepaDigitale
- بدء تسجيل 47 كبسولة للشعب الاقتصادية في دجنبر

PrepaDigitale وهي منصة مراكز الأقسام التحضيرية لمدارس التعليم العالي في المغرب وهي نتيجة الجهد الكبير الذي بذلته فرق Digital Learning Lab التابعة لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط بالتعاون مع المركز الوطني للتجديد التربوي والتجريب في عام 2021. وقد تم توسيع نطاق هذا النظام إلى حد كبير من حيث المحتوى وتم إدخال أكثر من 1 500 كبسولة تربوية. وتوجد الآن نسخة هاتفية متاحة فيها جميع برامج الأقسام التحضيرية. ويمكن للطلاب الحصول على تطبيق مراكز الأقسام التحضيرية لمدارس التعليم العالي العمومية المصادق عليها مجانا من خلال متجر Play Store.

ويشهد حجم ونطاق هذا المشروع مرة أخرى على التزام المؤسسة بتعزيز التعليم النوعي الحديث والملزم والشفاف على الصعيد العالمي من أجل إنشاء نظام تعليمي مغربي يقوم على التفوق والبحث والابتكار. وستعزز الشراكة على أساس رؤية طويلة الأجل مراكز التنسيق الوطنية باعتبارها عناصر أساسية في النظام العام للتعليم والتدريب العالي في المغرب.

برنامج المدارس التي تدعمها المؤسسة



في عام 2016 أطلقت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط بالاشتراك مع وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة الحالية برنامجا لدعم 31 مدرسة لتدعيم تحسين نوعية التعليم المقترح. وقد بدأ هذا البرنامج في عام 2021 ويجري إدماج 29 مدرسة جديدة في هذا البرنامج.

وفي دعم نظام التعليم العام توجد طرق ووسائل مادية لتعزيز إمكانية الحصول على تعليم جيد على عدة مستويات:

البنية التحتية والمعدات والدعم التعليمي والحياة المدرسية والبيئة الاجتماعية والمجتمعية. وقد صممت محاور التدخل وفقا لنهج شمولي يجعل نجاح التلميذ الهدف الرئيسي. وتتيح كل مدرسة مدعومة لطلابها الفرصة للتطور وإظهار مواهبهم من خلال متابعة وثيقة بشراكة مع مبادرة Act4Community.

وقد تم إنشاء 150 نادي تنشيط مدرسي في المؤسسات المعنية واستفاد أكثر من 200 مدرس من برامج الإرشاد التربوي والمجتمعي. ومن أجل تمكين الطلاب من تحقيق أقصى إمكاناتهم، تنظم بانتظام ورشات عمل لبناء المهارات لفائدة المدرسين والأطر ومديري المدارس ومنشطي النوادي.

يقوم برنامج المدارس التي تدعمها المؤسسة على العديد من الآليات المبتكرة. فالأولى «مشاريع تشييد» البنيات التحتية وتدريب العاملين في مجال التعليم وإثراء المعلمين تم إنشاؤها بدعم من معهد علوم التربية - جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية في مرحلة ما قبل الدعم. وتساعد هذه المشاريع التعاونية على فهم التحديات التي تواجه كل مدرسة على نحو أفضل والحصول على دعم كامل من أصحاب المصلحة. ومن الأمثلة على ذلك نظام دعم التعليم القائم على الحلول الرقمية الذي وضعته مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط الذي يهدف إلى تعزيز تدريب طلاب المدارس المدعومة في المناطق القروية.



60

مؤسسة مدعومة



أطلق هذا النظام في عام 2021 في 8 مدارس نموذجية من أجل وضع تكنولوجيا المعلومات والاتصال الجديدة في سبيل تعلم الطلاب.

في عام 2022 جرى التركيز على عرض لإثراء المناهج التعليمية. وقد نظمت سلسلة من حلقات العمل في هذا الصدد بالشراكة مع معهد علوم التربية التابع لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية في عدد من المدارس المدعومة في آسفي. وقد جمعت هذه الحلقات الدراسية الطلاب وأباء التلاميذ وأعضاء هيئة التدريس وأعضاء جمعيات الآباء. ويجري حاليا وضع اللمسات الأخيرة على مجموعات إثراء المناهج التعليمية من طرف معهد علوم التربية التابع لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية.

وبالتوازي مع ذلك يجري إعداد دراسة عن تجربة البرنامج على مستوى المدارس الـ 31 الأولى التي تتم مرافقتها حاليا بشراكة مع معهد علوم التربية التابع لجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية من أجل الاستفادة من الجهود المبذولة.



مرافقة حوالي

30 000

تلميذ

وأكثر من

200

مدرس

الانفتاح على معارف جديدة

إن نجاح كل طالب في برنامج المدارس المدعومة يتطلب تحقيق نموه العاطفي والإدراكي والفكري والاجتماعي والمدني والخيالي والابتكاري من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتي وتحقيق النمو. ولذلك يولي اهتمام خاص لأي نشاط يمكن أن يفتح الباب أمام الطلبة والأساتذة في مجالات جديدة من المهارات أو الفضول أو النمو الشخصي في مجموعة متنوعة من المواضيع. وفيما يلي بعض الأمثلة على ذلك:

- مدرسة باهية : مسابقة القراءة بالعربية – يوم التوعية بأهمية المياه
- مدرسة أبو محمد صالح : حلقة عمل عن المقولة.
- مدرسة عبد الوسا : التدريب على مبادئ مهارات الحياة.
- مدرسة عبد السلام الوزاني : التدريب على تصميم الموارد الرقمية.

.. -





تعزير أشكال التعلم الشاملة والمبتكرة



ماهر نتورك

تهدف مراكز ماهر إلى بناء موارد بشرية نشطة وقادرة على المساهمة بنشاط في التنمية البشرية للمغرب وعلى دفع عجلة التغيير الإيجابي في مجتمعنا.

تشكل مجالات التقارب بين المبادرات الإنمائية البشرية جزءاً لا يتجزأ من جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية التي تشجع على تطوير الصفات الأساسية مثل الانفتاح الثقافي والإبداع وحس التواصل والتعاون وروح المبادرة والقدرة على إحداث الأثر. وتستند منهجية ماهر إلى التدريب والممارسة والابتكار. وهي تولي أهمية قصوى لتحديد أدوات وأساليب العمل التعاوني وتقاسم المعارف وتشدد على تنمية المهارات البشرية.

وفي أكتوبر 2022 قبلت الدفعة الرابعة المكونة من 29 طالباً في مركز ماهر بين جريب والرباط لاجتياز تكوين إسهادي مدته 10 أشهر بدوام كامل. ويمكن للناقلين على شهادة ماهر إنشاء مشاريعهم الخاصة أو إيجاد فرص عمل في القطاعات العامة والخاصة والمجتمعية ذات الصلة بالتنمية البشرية والتعليم وبناء القدرات البشرية ودعم الشباب والتحرك الاجتماعي - الثقافي.

بفضل وعود هذا النموذج تم إنشاء فريق متابعة بجامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية لإضفاء الطابع الرسمي على رسمة هذا النموذج من أجل استمراره ونشره.



Act School

في عام 2022 أنشأت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط هياكل أساسية لاستقبال مدارس Act schools في خريبكة والجديدة واليوسفية. بناء على نموذج تم تصميمه من قبل معهد Connect Institute. فإن مدارس Act schools تتبع برنامجا تعليميا وثقافيا وحضاريا يهدف إلى دعم الشباب المغربي وتطوير مهاراتهم ومواهبهم. وينتهي برنامج التعلم الذي يدوم سنة واحدة بفترة حضانة ودعم للمشاريع المهنية التي يضعها المشاركون.

وبناء على فتح باب الترشيح الذي أعلنت Act schools تم اختيار 160 مرشحا دون شروط مسابقة أو شهادات على أساس مستوى تحفيظهم.

Solicode

يجري هذا العام تدريب 83 متدربا في Solicode بطنجة أي ما يوازي دفعتين. يركز هذا المركز التدريبي الشامل والجامع على وظائف تطوير تقنية المعلومات. ويشكل المتعلم عنصرا رئيسيا في عملية التعلم التي يقوم بها والتي تركز على تنفيذ المشاريع.

وقد نشأت Solicode عن تعاون وثيق بين مؤسسة محمد الخامس للتضامن ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط ومبادرة جمعية LEET ومكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل و Simplon. ويسعى الشركاء إلى تعزيز إدماج الشباب المحفزين اجتماعيا واقتصاديا في سوق الشغل مع تشجيع الديناميكية الرقمية في المغرب.



شمول جميع الأطفال والشباب



تقدم مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط دعماً إلى مختلف المنظمات والجمعيات الوطنية التي تعمل على مساعدة الأطفال والمراهقين مثل المنظمات التي تركز على الإدماج المدرسي أو الأطفال المصابين بمرض السكري أو مرض التوحد أو الذين يعانون من مرض التثلث الصبغي 21.

دعم إدماج أشد الفئات ضعفا في المدارس

تقدم مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط الدعم لمختلف المؤسسات والجمعيات التي تعمل على خلق تنسيقات مدرسية ملائمة أو إدماج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس :

- **مؤسسة لالة أسماء** : توفير الرعاية ل 50 طفلا ممن يعانون من إعاقات في السمع من أجل الحصول على تعليم متخصص ومرافقتهم في مسارهم الدراسي. كما يتلقى هؤلاء الأطفال رعاية متعددة التخصصات مناسبة.
- **APAEP** : توفير الرعاية التعليمية والطبية ل 28 طفلا وشابا يعاني من التوحد القادمون من الأسر البسيطة في مراكز la Passerelle من أجل ادماجهم الاجتماعي.
- **SOS Autisme** : رعاية وإدماج 20 من الأطفال المصابين بالتوحد في المدارس.
- **جمعية الأمل** : خلق فصول لتعليم الأطفال المصابين بالتوحد وتوفير معدات قاعة الطعام.
- **مركز المنار** : دعم التعليم المتخصص ورعاية 16 طفلا معوقا عقليا.
- **AN AIS** : تدريس وتوفير التعليم الخاص وإعادة التأهيل والتدريب ل 22 طفلا وشابا معوقين عقليا.
- **منبر المعاق** : تقديم رعاية تربوية وعلاجية ل 20 طفلا يعانون من إعاقات ذهنية من أجل إدماجهم بالمدارس والوسط الاجتماعي.



10
فصول متخصصة
أنشئت لصالح
100
طفل مصاب
بالتوحد

خدمة التدخل المبكر للأطفال الصغار ذوي التثالث الصبغي 21

تدعم مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط الرابطة المغربية لدعم ومساعدة الأشخاص ذوي التثالث الصبغي في تنفيذ مختلف مشاريعها. وبالإضافة إلى رعاية ودعم 150 طفلا من الأطفال الحاملين للتثالث الصبغي 21 منذ الولادة إلى سن 6 سنوات، تقدم الرابطة دعما نفسيا واجتماعيا منتظما للوالدين.

وقد تحسن الدعم خلال عام 2022 من خلال تطوير برمجيات لإدارة الاستقبال وتقديم الدعم وتقييم مشاريع حياة المستخدمين والمعدات الحاسوبية في 6 غرف فضلا عن شراء معدات وأثاث تربوي وفقا للمعايير الحالية.

دعم أطفال مرضى السكري

تقدم جمعية بديل انطلافا من Maison du Jeune Diabétique العلاج المجاني وبالطريقة المناسبة لكل طفل ومراقبة مستوى السكر في الدم يوميا أكثر من مرة في اليوم وإجراء الاستشارات الطبية وتدريب الأسر على الاستقلالية فيما يتعلق بالمرض.

وقد ساعدت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط على تعزيز حصول 50 من الأطفال الفقراء على الرعاية والعلاج من مرض السكري وذلك من خلال دعمها المتواصل لهذا المشروع منذ عام 2014.

جمعية سوس للسمع البكم

في عام 2022 دعمت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط أيضا اقتناء 36 جهازا اصطناعيا لتصحيح السمع وتحسين السمع ل 30 شخصا في مدينتي مراكش وقلعة السراغنة.

ومن بين المستفيدين 8 أطفال سيستفيدون من خدمات علاج النطق من أجل تعزيز اندماجهم في المدارس.

تعزيز أنشطة الجمعية

بما أن فيروس نقص المناعة البشرية لا يزال يشكل مشكلة صحية عامة تثير القلق فإن مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط تدعم رابطة مكافحة الإيدز من أجل تحسين رعاية المصابين بهذا الفيروس.

استفاد هذا العام 1 500 شخص من المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية الذين هم في حالة ضعف اجتماعي - اقتصادي من شراء أدوية غير متاحة في المرافق الصحية العامة ومولت تحاليل 1 000 شخص مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية المتعلقة بالتشخيص ورصد الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والأمراض الانتهازية.

كما تلقى 3 000 من المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية دعما نفسيا واجتماعيا لحملهم على البقاء في دائرة الرعاية من خلال الوساطة العلاجية وتوفير صندوق تضامن.



تقديم الدعم إلى
16
شريكا من شركاء
المجتمعات المحلية
الذين يرافقون أكثر من

5 000
مستفيد في
حالة ضعف



تدعم مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط منذ عام 2021 مشروعاً لإصلاح وتطوير «دار الضياف» الذي تتكلف به جمعية هدف كجزء من جهودها الرامية إلى تعزيز المبادرات المتكاملة والمصالح العامة التي تسهم في تحقيق التقدم الاجتماعي - الاقتصادي الشامل وتنمية المهارات. وقد اتخذت هذه المبادرة المبتكرة لتمكين 85 شاباً من ذوي الإعاقة العقلية من الاندماج الاجتماعي والمهني من خلال توفير هيكل تدريب مهني مناسب وأنشطة مبتكرة ومنتجة. وهذا الهيكل الذي يجمع بين عدد من المهن الوظيفية هو مكان للاستضافة والتدريب وتأهيل المجتمع الذي يشمل بالإضافة إلى دار الضيافة مطعم متضامن وخدمة تقديم الطعام وقاعة مؤتمرات وورش عمل مختلفة - النجارة والخياطة وما إلى ذلك.

والهدف من ذلك هو تمكين الشباب عن طريق منحهم الوسائل الأساسية لنجاحهم. وقد أنشئت فرص عمل داخل مؤسسة هدف نفسها لتحسين الوضع الاجتماعي - الاقتصادي لعدد من الشباب وأسرتهم. إن «دار الضياف» أكثر من أي نشاط مدر للدخل توفر الفرصة للتلاميذ كي يتقاسموا مهاراتهم ويكتسبوا المزيد من الرؤى التي لن تؤدي إلا إلى زيادة الوعي العام بالتحديات التي يواجهونها. وقد افتتح رسمياً في 30 نونبر 2022 المكان الذي أعيد تأهيله وفقاً لمعايير دار ضيافة حقيقية وكامل المعدات اللازمة.



تلتزم مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط بالعمل في المجالات التي تحظى بأكبر قدر من التحديات، وتعتبر شراكتنا مع جمعية هدف مثلاً واضحاً، وتعتبر إعادة فتح دار الضياف ثمرة التزام مؤسساتنا كليهما بتطوير وإدامة هذا الحيز من التعلم وتمكين هؤلاء الشباب.

إيمان البقالي

مسؤولة التعليم الإدماجي: مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط

تجديد وترقية منزل دار الضياف يمثل نشاطاً مدرراً للدخل لجمعية هدف بالإضافة إلى التدريب المتاح للمستفيدين مثل خدمة متعهد تقديم الطعام ومطعم التضامن وما إلى ذلك. ونشكر بشدة مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط على دعمها في إنجاز هذا المشروع.

أمينة مصفر
رئيسة جمعية هدف

يهدف المشروع الذي يجري تنفيذه بالتعاون مع جمعية الإحسان التي تدير دار الأطفال لالة حسنة في الدار البيضاء إلى بناء قدرات 16 طفلا وشابا متخلي عنهم من ذوي الإعاقة. وقد أنشئت حلقات عمل للتدريب قبل المهني من خلال التطبيق من أجل المستفيدين مما يتيح لهم تطوير مهارات حركية وإعلامية.

من أجل إضفاء الطابع المهني على قطاع الجمعيات نتج عن التفاعل مع جمعية الإحسان أيضا مشروع تجريبي لرقمنة مؤسسات الرعاية الاجتماعية. وقد سعت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط إلى وضع نموذج لدعم مراكز الطب الاجتماعي ومؤسسات الرعاية الاجتماعية من أجل تمكينهم. وقد حددت أربعة محاور للتدخل هي: الرقمنة والحكمة وجودة الخدمات والاستقلال المالي. وبعد تحديد احتياجات جمعية الإحسان اتخذت إجراءات في مجال المحور الرقمي الذي يجري تنفيذه حاليا.



المساهمة في تحسين صحة الأطفال والبالغين

برنامج «نسمة»

وقد نفذ برنامج «نسمة» في عام 2021 بالتعاون مع مؤسسة لالة أسماء ووزارة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة في المغرب 56 عملية زرع قوقعة بصرية للأطفال الصم من خلفيات محرومة في المغرب. وقد صمم هذا البرنامج لتوفير الرعاية الشاملة من تدخلات جراحية من أجل زرع القوقعة إلى جلسات العلاج النفسي وإعادة التأهيل السمعي من خلال المراقبة المنتظمة للحالة الصحية للمستفيدين.

تم توسيع نطاق هذا المشروع في أكتوبر ليشمل 30 طفلا أصم من الغابون والسنغال وكوت ديفوار والنيجر وبوركينا فاسو وتوغو وبنن في إطار إجراء تكميلي في مستشفى التخصصات في الرباط.

وقعت اتفاقية جديدة بين مؤسسة لالة أسماء ووزارة التضامن والتنمية الاجتماعية والمساواة والأسرة ومؤسسة المجمع الشريف للفوسفاط لتشجيع البحث في أجهزة السمع وزرع القوقعة.



86 عملية زرع قوقعة الأذن للأطفال المغاربة أو أطفال جنوب الصحراء



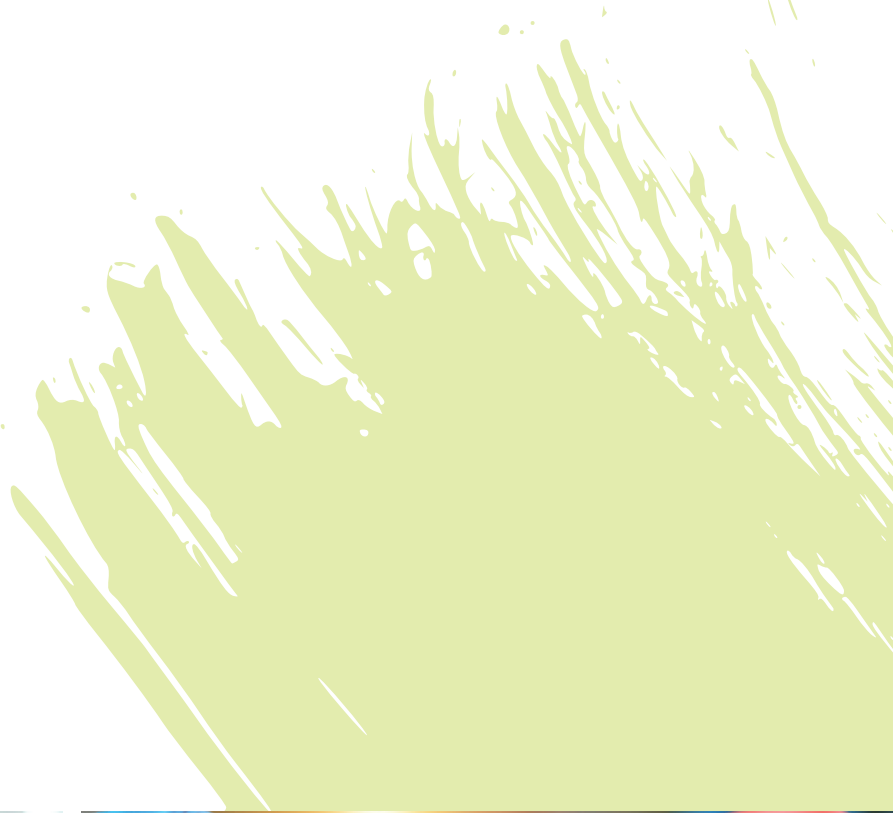
أدمجت مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات هذه السنة كما كان الحال في السنوات السابقة مشاريع جديدة للتنمية الاجتماعية طويلة الأمد في ظل البيئة والبشرية. ويعتبر هذا النهج الابتكار المستدام عاملاً رئيسياً في نجاح مجتمعاتنا في المستقبل. ومن الواضح أنه بدون التنمية لا يمكن تحقيق الاستدامة وأنه بدون الذكاء الجماعي لن يتحقق تحسن اجتماعي مستدام.

من خلال الاستفادة من قوة طاقتنا الجماعية يمكننا أن نخلق استقلالاً ذاتياً داخل مجتمعاتنا وأن نحقق بيئة قوية وآمنة. معا..

كما أنه تم إنشاء منظمة جديدة لتعزيز الكفاءة في أواخر عام 2022 على شبكة الإنترنت تحمل على عاتقها الأولويات الاستراتيجية لمؤسسة المجمع الشريف للفوسفات. وهي مبنية على أساس مجالات النشاط الاستراتيجي في أربع إدارات تابعة لها بالإضافة إلى أربع إدارات عاملة لديها جميع الوسائل اللازمة لتحقيق أهدافها. وتشمل مجالات العمل الاستراتيجية التي تتماشى مع مجالات العمل أربعة مجالات : التعليم ودعم النظم الإيكولوجية للبحث والتنمية والابتكار الاجتماعي والدولي. وينتمي كل مجال من هذه المجالات إلى كيان مسؤول عن تطبيق التوجيهات الاستراتيجية للمؤسسة وترجمتها إلى خارطة طريق شاملة للمسائل المواضيعية.

ومما لا شك فيه أن السنوات القادمة ستؤكد الزخم الاجتماعي الذي تولد عن عمل مؤسسة المجمع الشريف للفوسفات في سبيل العدالة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.









FONDATION



2-4، زنقة الأبطال، حي الراحة، 2020،
الدار البيضاء، المغرب.

www.ocpfoundation.org